

1 نقابة المهندسين ترفع تكلفة المتر المربع الطابقي في «ماروتا ستي»

7 انخفاض إنتاج الحليب مع قدوم الشتاء يمهّد لرفع أسعار الألبان والأجبان

10 مديرية مكتب الزيتون لـ«الوطن»: 92 ألف طن من الإنتاج متوقع في حماة

11 خلل بأجهزة التتبع يؤدي إلى توقف حركة السرافيس في اللاذقية

## واشنطن أعطتها الضوء الأخضر وأعلنت أنها سترسل آلاف الجنود إلى المنطقة لمساعدتها إسرائيل تستعد لاجتياح جنوب لبنان المقاومة: قدرتنا كبيرة ومستعدون للمواجهة

حزب الله يستهدف شمال حيفا المحتلة بصواريخ «فادي 1» قاسم: المقاومة لن تتزحزح قيد أنملة عن مواقفها وستواصل مواجهة العدو مساندة لغزة الاتحاد الأوروبي: أي مزيد من التدخل العسكري سيفاقم الوضع بشدة ويتعين تجنبه

الجنود في المراكز الخلفية للجيش، كما قالت قناة «المنار»: إنه جرى رصد تحرك للولايات الصهيونية في محيط معيان باروخ مقابل ابل الفتح والوزاني بظل تحليق للطيران الحربي والمسير، مؤكدة أنه لم يحصل أي خرق للحدود وذلك حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

ومع تأكيد قادة الكيان على اتخاذهم قرار التوغّل البري في جنوب لبنان، كشفت التصريحات الأميركية المتتالية عن دعم أميركي كامل للخطوة الإسرائيلية، وأعلن المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية براين ماكغاري، لقناة «سكاي نيوز عربية» أن «توجيهات أعطيت إلى القوات الأميركية في منطقة عمل الشرق الأوسط بالردّ السريع على أي اعتداء يتعرضون له من أي جهة كانت وذلك ضمن حق الدفاع عن النفس وحماية المصالح الأميركية».

من جهتها أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها ستسّرل آلاف الجنود إلى المنطقة لمساعدة إسرائيل إذا كانت في حاجة إلى ذلك، وقالت «تعزيراتنا الإضافية في الشرق الأوسط تشمل طائرات من طراز F-16 وF-15 وF-22».

مسؤولون أميركيون قالوا لوكالة «أسوشيتد برس»: إن إسرائيل تتفدّ حالياً عمليات برية محدودة عبر الحدود في لبنان وإن عملية برية كبيرة لا تزال قيد التخطيط. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماشو ميلر: إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بالعمليات التي وصفها «بالمحدودة» وتستهدف البنى التحتية لـ«حزب الله» بالقرب من الحدود.

وقال مصدر أمني لبناني للوكالة: إن القوات اللبنانية انسحبت لمسافة خمسة كيلومترات على الأقل شمال حدودها الجنوبية، فيما تحدثت وكالة الصحافة الفرنسية: أن الجيش اللبناني أعاد التمرّك قرب الحدود في جنوب لبنان على وقع تهديدات إسرائيلية بتوغّل محتل.

من جهته زعم مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أنه يجب تجنب أي تدخل عسكري آخر في لبنان، وأضاف بوريل للصحفيين في المكسيك بعد مؤتمر طارئ عن بعد لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «أي مزيد من التدخل العسكري سيفاقم الوضع بشدة ويتعين تجنبه».

من جهته رفض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أي اجتياح بري إسرائيلي للبنان، وقال ستيفان دوجريال، المتحدث باسم غوتيريش، للصحفيين: «لا نريد رؤية اجتياح بري من أي نوع كان».



حزب الله يقصف بالصواريخ عددا من البنايات شمال حيفا «عن الانترنت»

عسكرية مغلقة، ومنع الدخول إلى تلك المناطق، وقال: إن القرار اتخذ بعد تقييم للوضع.

الاحتلال عمد مساء أمس إلى إطلاق قذائف صوئية في أجواء بلدة بليدا اللبنانية، وسط استمرار القصف المدفعي والفشوري مقابل الجبهة الحدودية في مرتفعات كفرشوبا وشيخا والوزاني وسهل الخيام، وسط تحليق مكثف للطيران المتحسس.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن الجيش اللبناني أخلى 8 نقاط مراقبة رئيسية تابعة له على طول الخط الأزرق وأعاد تموضع

للمقاومة وما يقوله لإعلامها بأنهم ضربوا أكثر القدرات المتوسطة والبعيدة هو حلم، لم ولن يصلوا إليه، فقذرة المقاومة كبيرة وقيمة وهي جاهزة لأي احتمال ومستعدة لمواجهة العدو إذا قرر التوغّل بریا في لبنان، وكها ثقة بتحقيق النصر في المعركة وإفشال أهدافه.

تأكيد المقاومة على جهوزيتها، تزامن مع تحشيد عسكري وإعلامي إسرائيلي يهدف لخطوة التوغّل البري في جنوب لبنان، وأعلن جيش الاحتلال المناطق المحيطة بتجمعات المصطاف ومسكاف عام وكفار جلعادي السكنية في شمال الكيان بالقرب من الحدود منطقة

دعا إلى إصلاح المؤسسات الدولية بما يعيدها عن الهيمنة

## صباغ: العدوان الإسرائيلي المنفلت يدفع المنطقة إلى تصعيد خطير



وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ يلقي كلمة سورية أمام الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة (سانا)

بل ما وراءها أيضاً. صباغ الذي طالب بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية المفروضة على سورية، لفت إلى أن سورية وبمسؤولية وبروح بناءة، مع سبيعة المبادرات الرامية إلى دعم جهود الحفاظ على سيادة ووحدة وسلامة أراضي البلاد، وحماية مواطنيها من الإرهاب، وتحسين الأوضاع المعيشية للسوريين.

وقال: أود أن أدعو دول العالم للتخلي بالشجاعة، وفي حين أوضح محافظ ريف دمشق أحمد خليل أنه تم أفضل لنا ولاجيل القادمة، وينفذ البشرية من ويلات حروب كبرى تلوح في الأفق، وذلك من خلال إصلاح المؤسسات الدولية السياسية والعالية بما يعيدها عن الهيمنة والأحادية القطبية، ويردع محاولات تقويض الميثاق والاستعاضة عنه بما يسمى «النظام القائم على القواعد».

الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فكثفت من اعتدائها على دول المنطقة، بما في ذلك سورية، كما طال العدوان الإسرائيلي المفتوح لبنان الشقيق أيضاً، وأقامت سلطات الاحتلال قبل أسبوعين بارتكاب جريمة غير مسبوقة ضد اللبنانيين عبر استهدافها لوسائل الاتصال كإداة لنقل المدنيين العزل بشكل جماعي، وقيل أيام، استهدفت ضاحية بيروت الجنوبية بعووان غادر وجبان، دمّرت فيه مبرعا سكنيا بالكامل، مستخدمة أفئتان من القنابل المتفجرة لاغتتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي قاد لما يزيد على ثلاثة عقود مقاومة وطنية لبنانية مشرفة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وحذر صباغ من أن هذا العدوان المنفلت من أي قيود وضوابط، يدفع بالمنطقة إلى شفا تصعيد خطير ومواجهة لا يمكن التنبؤ بعواقبها، والتسبب بأثار كارثية على السلم والأمن، ليس في منطقتنا فحسب،

### الوطن

حذر وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ من أن العدوان الإسرائيلي واسع النطاق على دول وشعوب المنطقة يدفعها إلى شفا تصعيد خطير ومواجهة لا يمكن التنبؤ بعواقبها، والتسبب بأثار كارثية على السلم والأمن في المنطقة وما وراءها.

وطالب صباغ في كلمة سورية أمام الدورة الـ79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية بالعمل على وضع حد للعدوان الإسرائيلي على فلسطين وسورية ولبنان، ومسائلة الاحتلال عن جرائمه، وضمان عدم إفلاته من العقاب.

وبين صباغ في كلمته التي حصلت «الوطن» على نسخة منها، أن سورية وعلى مدى أكثر من عقد مضى، شهدت معاناة لا مثيل لها، حيث تعرضت إلى حرب إرهابية شرسة، وعووان مباشر ومستمر على أراضيها، وحصار اقتصادي خانق متعدد الأوجه والأشكال، وتحريض سياسي وإعلامي غير مسبوق، ودفعت مليارات الدولارات لهمد المنجزات التنموية ونشر الفوضى وتقويض الأمن والاستقرار الاقتصادي لوسائل الاتصال كإداة لنقل المدنيين بيوتهم، إما نارحين في وطنهم أو لاجئين في دول أخرى، لكن كل ذلك قد أخفق في جعلها تتخلى عن مبادئها الثابتة، وعن مواقفها الراسخة، وعن خياراتها الوطنية الصلبة.

ولفت صباغ إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي عمدت في سياق سعيها التغطيه على فشلها في تحقيق أهداف حربها على الشعب الفلسطيني، والهروب من أزمته الداخلية، إلى تصعيد خطير للأوضاع في المنطقة مستغفلة من مساندة الإغفلات من قبلها، والدعم واللامحدود الذي توفره لها بعض

أبناء عن نية التنظيم الإرهابي شن هجمات باتجاه مناطق انتشار وحداته

## الجيش يشعل خطوط المواجهة مع «النصرة» غرب حلب وجنوب وشرق إدلب



الجيش السوري يستهدف مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في ريف إدلب (عن الانترنت)

في ليلة ساخنة لم ينهدها الريف قتيلاً، أوقعت أكثر من 40 قتيلاً وجرحياً في صفوف التنظيم الإرهابي عدا تدمير دشم مدفعية واليات ومستودعات أسلحة سمع صدها لمسافة 40 كيلو متراً.

وفي قطاع إدلب من منطقة «خضف التصعيد»، أكت مصادر ميدانية تكيد مسلحي «الفتح المبين» خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات العسكرية على يد وحدات الجيش التي دكت صباح أمس والخطوط السابقة خطوط تماس الإرهابيين وخطوط المواجهة، موابل من القنائف المدفعية والصاروخية. وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن وحدات الجيش دمّرت نقاط تماس مقدمة لمسلي «النصرة» عند خطوط تماس بلدات الرويحة وفليفيل وسفوهن والظفيرة والبارة والمغارة واحسك وكفر عميم في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بمقتل وجرح ما يزيد على 30 إرهابياً،

بالإضافة إلى تدمير مصفحتين وناقلات جند بمن فيها من الإرهابيين.

كما أشعل الجيش برامجه الصاروخية ومدفعية الثقيلة جهتي سمرين وأفس بالقرب من مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، ما استدعى طلب «النصرة» مؤازرات من «الفتح المبين» لم تتمكن من الوصول إلى نقاط الاشتباك نتيجة لشدة قصف الجيش لخطوط إمداد الإرهابيين القادمة من مدينة أريحا على محور طريق عام حلب- اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4».

ولفتت المصادر إلى أن الطائرات المسيّرة التابعة للجيش شنت أكثر من 10 غارات نحو معاقل ونقاط تركز وتحصينات وتحشدات «النصرة» و«الفتح المبين» في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، والتي أوقعت خسائر بشرية وعسكرية كبيرة لدى الإرهابيين.

حلب- خالد زنگلو حماة- محمد احمد خباري

نفذت وحدات الجيش العربي السوري ضربات موجهة طالت مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، الذي تشكل ما تسمى «هيئة تحرير الشام» وأجهته الحالية، وذلك في خطوط المواجهة بمنطقة «خضف التصعيد»، وخلفت قتلى وجرحى كثر في صفوف التنظيم.

ضربات الجيش جاءت في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام معارضة بأن «النصرة» بحشد مسلحيه بالقرب من خطوط تماس منطقة «خضف التصعيد» شمال غرب البلاد لنش هجمات باتجاه المناطق انتشار وحدات الجيش العربي السوري، وبالتزامن مع العدوان الإسرائيلي المسافر على الأراضي والشعب اللبناني.

وبينت مصادر ميدانية في ريف حلب الغربي، أن الأصوات التي سمعت في مدينة حلب الليلة ما قبل الماضية، ناتجة عن استهدافات الجيش لمواقع وتجمعات مسلحي «النصرة» وحلفائه فيما تسمى غرة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها التنظيم، وتضم ميليشيات موالية لإدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن مدفعية وراجمات الجيش أشعلت جهات ريف حلب الغربي، حيث يتمركز «النصرة» في محيط مدينتي دارة غرة والأتارب وبالقرب من بلدات كفر عمة وكفر تعال والأبرمو وكفر حلب والعصوص والوساطة ومحور الفوح 111، وحقققت إصابات مباشرة في صفوف الإرهابيين.

وأضافت: إن «قصف الجيش العربي السوري لتحصينات وخطوط إمداد «النصرة» غرب حلب

54 ألف وافد لبناني و132 ألف عائد سوري.. ومشافي «التعليم العالي» و«الصحة» بجهوزية.. الهلال الأحمر يستنفر.. وتجهيز 3 مراكز استضافة في دمشق وريفها

## جهود كبيرة لمساعدة الوافدين اللبنانيين وتأمين متطلباتهم

اللبنانيين، لتأمين المتطلبات والاحتياجات الضرورية والأساسية لهم، منوها بالاستجابة السريعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمساهمة لتأمين المستلزمات الأساسية والضرورية والرعاية الطبية للوافدين إلى سورية.

تجهيز مركزي استضافة كبيرين في الدوير والرحلة بريف دمشق، كشف نائب محافظ دمشق علي المبيض عن تجهيز مركز استضافة للوافدين من لبنان في مشروع دمر، منوها بأن المركز يتسع لـ1200 ضيف، مع استعداد المحافظة لتجهيز مركز جديد عند الحاجة وعند امتلاء المركز المخصص لاستضافة الوافدين في الدوير بريف دمشق.

وكتلك العائدون السوريون بدءاً من الاستجابة على المنافذ الحدودية وحتى تأمين مراكز الإيواء وتجهيزها بكل ما تحتاج، وحسب إحصائيات الهلال الأحمر فإنه تم تجهيز 7 مراكز إيواء في حمص، كما أنه تم تقديم خدمات صحية ومجتمعية وإسعاف أولي 31200 شخص، وقدمت كوالد الهلال لـ14477 عائلة خدمات قانونية و19187 عائلة خدمات حماية ودعم نفسي واجتماعي إضافة إلى العديد من الخدمات والمستلزمات وسائل التشخيص والاستقصاء لافر وكذلك تأمين وسائل النقل وغيرها من الخدمات.

من جهته أكد محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أن الحكومة السورية تبذل كل الجهود لمساعدة الوافدين

المشافي السورية بعد تلقيها العلاج في لبنان، ناهيك عن وجود عدد من الحالات التي استقبلتها مشافي الصحة. وأصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس تعميماً للمشافي الجامعية نص على تقديم الخدمات الطبية «مجاناً» للوافدين من لبنان أو السوريين العائدين من لبنان، جراء العدوان الإسرائيلي، وذلك ضمن إطار الاستجابة لتوفير الخدمات الإنسانية للمواطنين السوريين في مشافي الجامعات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووضع المشافي بحالة جهوزية تامة.

وفي السياق تستنفر كوالد الهلال الأحمر العربي السوري لتقديم كل الخدمات التي يحتاجها الوافدون اللبنانيون

السورية للوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين كشف مدير الطوارئ والإسعاف في وزارة الصحة توفيق حسابا أن عدد الحالات المرضية التي تم التعامل معها في منفذ جديدة بابوس الحدودي مع لبنان 1007 حالات مرضية.

من جهتها كشفت مديرية المشافي الجامعية في وزارة التعليم العالي ميشلين كاسوحة لـ«الوطن» أن عدداً من المشافي بدأت باستقبال حالات مرضية لعدد من اللبنانيين المهجرين وعلى وجه التحديد في مشافي الواساة والتوليد بدمشق وتشرين الجامعي في اللاذقية.

وأوضحت مديرية المشافي أن بعض الحالات التي تم استقبالها «إسعافية» وهناك حالات يتابع علاجها في

الوطن

مع تصاعد العدوان الذي يشنه كيان الاحتلال على لبنان، يزداد عدد الوافدين إلى سورية لتجنب القصف الإرهابي الذي يطول المدنيين والأبنية السكنية، فقد وصل عدد الوافدين اللبنانيين حتى تاريخ إعداد هذا الخبر مساء أمس، إلى نحو 54 ألف وافد وحوالي 132 ألف عائد سوري حسب مصدر في إدارة الهجرة والجوازات، في حين تبذل الحكومة جهوداً كبيرة لتأمين كل المستلزمات التي يحتاجها الوافدون اللبنانيون والعائدين السوريين.

وفيما يتنقل بالعمل الإغاثي والطبي الذي تقدمه الحكومة



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا «معرفة تحريز» وذلك خلال بثهته التلفزيونية بالكرسي الخالية لعودة ألقبي نولوفوسيا ونوفوروسيا إلى قوام الوطن، في حين أشار الكرملين إلى أن اغتيال أمين حزب الله نصر الله والضرب الإسرائيلية المستمرة على لبنان، تزعم قوام روسيا كيانات فديراتية روسية كاملة ومساندة ذكري انضمام الاقليم الروسية الجديدة «جمهوريتي دونيتس ولوغانسك الشعبيتين ورايوتيتسه وخبرسون» لسلطة روسيا، وذلك بعد ثلاثة ايام من بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، حيث لم تشهد روسيا نجاحات التوصل إلى حل سلمي للصراع لكن هذه المفاوضات الدولية بماكينيو من النخب الغربية التي تشتر الكراهية بشكل منهجي، خرجت اعمت الجيش الإسرائيلي لحرب جديدة لخطبة عمل عقلي مرة أخرى، كما تحدثت عن الجيوب الشرقي في وجه وصف

ولوغانسك حياة جديدة، أيضا لم تشهد مثل هذا البناء وإعادة الإعمار بارتبخا، وقد باستيشتين أن عودة نولغانسكي إلى العناء تجاه كل شيء، روسي وروودي، روسيا كانت خبيرا وخبما طويلا لانهي العمليات التي راجحوا تحت القصف الإسرائيلي والجهد المتنامي لسنتين قبل أن تبدأ روسيا وفرنسا وحمدهم، تتحدث نولغانسكي ودمشق والمناطق الروسية اخرى، مؤكدا أن قوات فخوره بقاتلي الروسية المدعوي المستوح من اغتيال حسن نصر الله والضربات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، و«بين الجانب

وأضاف بوتين: «قد نشخو الكراهية والعنفية المتطرفة بشكل منهجي وحرصوا على العناء تجاه كل شيء، روسي وروودي، روسيا كانت خبيرا وخبما طويلا لانهي العمليات التي راجحوا تحت القصف الإسرائيلي والجهد المتنامي لسنتين قبل أن تبدأ روسيا وفرنسا وحمدهم، تتحدث نولغانسكي ودمشق والمناطق الروسية اخرى، مؤكدا أن قوات فخوره بقاتلي الروسية المدعوي المستوح من اغتيال حسن نصر الله والضربات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، و«بين الجانب

صوتت من 23 وحمس 27 من

## زعيمة اليمين المتطرف امام محكمة برايس بتهمة اختلاس اموال البرلمان الأوروبي

بدأت أمس محاكمة زعيمة اليمين المتطرف أمام محكمة برايس بتهمة اختلاس اموال حزب التجمع الوطني، بتهمة عضوا في حزب الاتحاد الأوروبي رئيسة رولاب موفلين في حزبها.

وقبل مولها أمام محكمة برايس الجنائية، نفت لويان انتكاف أي قواعد خلال مسيرة عملها في البرلمان الأوروبي، وقالت: «لم تنتهك أي قواعد سياسية وتنظيمية للبرلمان الأوروبي، واستفد حججا جنية وقوية للغاية أثناء المحاكمة»، وفق قناة «فرانس24».

ومن شأن هذه القضية أن تتركل طموحات لويان السياسية، حيث يتابع خصومها المحاكمة التي تستمر خمسة أسابيع عن كثر، لكنها منافسة قوية في سياق خلافة الرئيس إيمانويل ماكرون في الانتخابات المقبلة عام 2027، حيث يطالب ممثلو الاءاع بمحاكمة المتهمين الرئاسيين أمام محكمة إصاحية في باريس بنهم «إساءة استخدام الأموال العامة» للاتحاد الأوروبي بين 7 أعوام، و«بوهيا».

يذكر أن ماريون لويان، التي كانت نائباً في البرلمان الأوروبي من عام 2004 إلى 2017، وشملت منصب رئيسة الحزب من 2011 إلى 2021، تهمة من بين أمور أخرى، ابتلاء نظام مرزير لغيصل اموال البرلمان الأوروبي، حيث تقدر الخسائر الإجمالية بـ6.8 ملايين يورو، وأدت التفتيش اإدبائتها، فقد تواجبه عقوبة تصل إلى 10 سنوات سجن وغرامة قدرها مليون يورو، ومنعها من الترشح للعضوة الحكومية لمدة تساروح بين 10 و15 سنوات، وفي هذه الحالة لن تتمكن من المشاركة في السباق الرئاسي لعام 2027.

**وكالات**

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البننتاغون» أنها عازمة على منع توسع الصراعات في منطقة الشرق الأوسط، والاستعداد «للقيام» في أي مكان نشرة الممتدح بأسوأ حالاتها، في «أكتوبر» التي سياتي، الأميركي ليوامتن وقادة، وبمواضع الفتح في عملية التوصل للتسوية الأمريكية في المنطقة والدفاع عن إسرائيل، وتهمة التوسع من أجل الربح والبنلادوسية».

وأضاف مدير «الوستن غازم» على بيان عربي، و«التهمة» من استلال الواسع للصراع، وأيضا سواصل الحفاظ على أكبر من القدرات مؤعدة أنه في حالة فوزها في الانتخابات المقبلة، خطاب أفاء ضمن حملته الانتخابية في ولاية ويسكونسن، «أصبح حين يابدين خلفاً عقليا، وتماعلا ولدت هكنا، الأخصاص ذوو الاعاقات العظيمة هم وحدهم الذين يمكنهم تنفيذ سياسات الهجرة التي تعاني منها الولايات المتحدة

نصر الله، مساء يوم الجمعة الماضي، بعد ساعة

www.alwatan.sy

www.alwatan.sy

www.alwatan.sy

www.alwatan.sy

موسكو أدانت اغتيال نصر الله وحذرت من نيات إسرائيل المزعزعة لاستقرار المنطقة

# مهناً الشعب الروسي بعودة دونباس ونوفوروسيا.. بوتين: نخوض معركة تحرير



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين - من الاثرتن

الرئيس من هذه التصرا، وتعتقد انها ان الاوضاع في دونباس، و«التي» الرئيس لدى سنوانات طويلة، اما التقدم ثلاثة ايام، فلا أعرف حتى ما الذي يمكن قوله في الضحايا وهذا مسؤدي حمدا إلى الأثرنة

الايست نشكر إلى أن التقدم متأرا وحأ

## مدير عام هيئة التأمين لـ«الوطن»: عدم موافقة الحكومة على إلزاميته حال دون تجديد عقودها

التأمين الزراعي متوقف لأجل غير محدد



إ. عبد الهادي شباط

مع اقتراب فصل الشتاء الذي عادة ما يحمل الكثير من الأخطار، وخاصة على الزراعات المحمية بدأ الكثير من المهتمين والمزارعين يسألون عن التأمين الزراعي أين وصل وماذا حل به وهل من تنفيذ لعقود تأمين مع مزارعي البيوت المحمية؟

«الوطن» في متابعة لها مع مدير عام هيئة الإشراف على التأمين رافع محمد أكد أن التأمين الزراعي توقف مع شهر أيار الماضي، والنقاش حتى الآن لعودته رغم أهميته في التخفيف من تكاليف الخطر الذي قد يصبب المحاصيل الزراعية وخاصة المحمية. وأعاد محمد توقف التأمين الزراعي إلى أن عدم الموافقة على إلزاميته هو ما تسبب في توقفه وعدم القدرة على تجديد عقودها، لأن مبدأ الإلزامية والتكافل هو الأساس الذي يسمح في تنفيذ هذا النوع من التأمين ومن دون هذه الحالة من التكافل والإلزامية من غير الممكن أن ينجح مشروع التأمين الزراعي.

وهو ما تم التأكيد عليه منذ إطلاق هذا النوع من التأمين قبل 3 سنوات لجهة المعايير والمبادئ التي يستند لها التأمين الزراعي، وهو ما توافق عليه في حينها كل الأطراف المعنية بالتأمين الزراعي وفي مقدمتها وزارة الزراعة والاتحاد العام للفلاحين والمصرف الزراعي لأن التأمين الزراعي يندرج ضد

الانتقائية السلبية. وعن مطالبة المزارعين بهذه الخدمة بين أن ثقافة الكثير من المزارعين مازالت بعيدة عن التأمين الزراعي، ولا يتم تذكره والحديث عن ضرورته إلا وقت الكوارث، حتى من المزارعين المقيمين في مناطق تقليدية لحادث الكوارث الطبيعية «التنين البحري». علماً أن تجربة السنة الأولى من التأمين الزراعي دعمت الحكومة للتأمين على البيوت المحمية بمعدل 75 بالمئة وهو ما كان يعادل في حينها 40 ألف ليرة مقابل تحمل الفلاح

لحدود 14 ألف ليرة، على أن يتم تخفيض معدل الدعم الحكومي لهذا المنتج تدريجياً، لكن مع عدم الموافقة على الإلزامية وإقرار الانتقائية انهيارت منظومة والبيات التأمين الزراعي. مستشهداً على ذلك بعقد التأمين الصحي للمعلمين المتقاعدين والذي يحدث مع كل عام عدة مشكلات أهمها ارتفاع قسط التأمين السنوي مقارنة مع دخل «الراتب الشهري للمتقاعد»، حيث وصل حدود القسط السنوي بسبب الاختيارية لما

## الحكومة دعمت التأمين على البيوت المحمية بمعدل 75 بالمئة في السنة الأولى

يعادل رواتب 4 أشهر في بعض الحالات بسبب ارتفاع كلفة التأمين الصحي والعلاج لهذه الشريحة، وخاصة أن أصحاب الأمراض المزمنة «معظم عقودهم خاسرة»، مبيهاً أن نسبة استخدام البطاقة وصلت في عقود المعلمين المتقاعدين لحدود 95 بالمئة وهي نسبة عالية جداً وعالمياً لا تتجاوز نسب الاستخدام التي لا تتسم بالخسارة 60 بالمئة. وفي المحصلة اعتبر محمد أن أي تغير في التعاطي الحكومي مع ملف التأمين الزراعي

## نقابة المهندسين ترفع تكلفة المتر المربع الطابقي في «ماروتا ستي» القطيني لـ«الوطن»: أتعاب المهندس لا تتجاوز ٣ بالمئة من تكلفة المتر المربع للمنشآت المتميزة و٢,٥ للمنشآت السكنية

180 ألف مهندس منتسب للنقابة 75 بالمئة منهم موظفون حكوميون ليس لديهم مكاتب

إ. راما العلاف

أصدرت نقابة المهندسين قراراً حددت فيه طريقة احتساب أتعاب المهندس عن المتر المربع الطابقي في مشروع «ماروتا ستي» وذلك باعتبارها تكلفة بناء المتر المربع 1530900 ليرة، بعد أن كانت التكلفة المعتمدة للمتر المربع وفق آخر قرار صدر مطلع العام الحالي بليون و 93١5 ألف ليرة.

وبيّنت النقابة في قرارها «الذي حصلت الوطن على نسخة منه»، أنه يتم اعتماد هذا المبلغ من أجل حساب أتعاب دراسة الإضمار النموذجية «مضمومة الإضمار التنفيذية»، بواقع 3 بالمئة من تكلفة المتر المربع وأتعاب التفتيش بواقع ثلث أتعاب دراسة الإضمار النموذجية.

نقيب المهندسين الدكتور غياث القطيني أوضح لـ«الوطن» أن أتعاب المكاتب الهندسية لا تتجاوز 1 إلى 2,5 من تكلفة المتر المربع للمنشآت السكنية حسب نوع البناء و3 بالمئة للمنشآت المتميزة من تكلفة المتر المربع والمقدرة وفق الزيادة الأخيرة بنسبة 40 بالمئة في المؤتمر العام الأخير للمهندسين، حيث أصبحت تكلفة المتر مليوناً و 50 ألف ليرة، بعد أن كانت 750 ألفاً فقط في مشروع ماروتا ستي، مشيراً إلى أن التكلفة في الواقع أكبر من ذلك بكثير، حيث تصل تكلفة المتر المربع إلى 5 ملايين.

ولفت القطيني إلى أن نسبة أتعاب المكاتب الهندسية في دول الجوار تتجاوز 10 أضعاف النسبة المعمول بها في سورية والتي تعد نسبة زهيدة جداً، وأن تكلفة المتر المربع



## تراجع حجم المشاريع في قطاع الإسكان لارتفاع التكاليف

وكشف عن تراجع أقبال المهندسين في اختصاصات المدنية والعمارة على الانتساب للنقابة لتراجع حجم العمل في قطاع البناء إضافة إلى تراجع حجم المشاريع التي تشرف عليها النقابة لأسباب اقتصادية تتعلق بارتفاع التكاليف وغلاء مواد البناء، إذ كان سعر كيلو الحديد عام 2016 مثلاً 350 ليرة، في حين يقدر حالياً بـ10 آلاف ليرة، معتبراً أن

الأشخاص المضطربون أو أصحاب الملاءة المادية الكبيرة هم من يقبلون على البناء والتشييد في ظل الظروف الحالية. وأشار إلى أن عدد المهندسين المنتسبين للنقابة يقدر بـ180 ألفاً منهم 25 إلى 30 بالمئة لديهم مكاتب هندسية خاصة والبقية موظفون لدى القطاع العام.

شكاوى من تأخر قروض الطاقات المتجددة

## مخوف لـ«الوطن»: قادرون على إرسال ١٠٠٠ إحالة يومياً إلى المصارف ولكن المشكلة بالتمويل

جهات رقابية تعيد الكشف على منظومات الطاقة المركبة بقرض الصندوق



إ. جنار العلي

وصلت شكاوى عديدة لـ«الوطن» من مواطنين تقدموا للحصول على قروض طاقة شمسية منذ أشهر عديدة ومازالت أسماؤهم على لوائح الانتظار من دون أن يتمكنوا من الحصول على قروض، في الوقت الذي يسوء واقع التقنين الكهربائي في معظم المناطق السكنية ويحتاج فيه المواطنون إلى الاستعانة ببدائل تركيب منظومة طاقة شمسية التي باتت تكلف 20 مليون ليرة في الحد المتوسط، لذا أثار توقف الصندوق عن منح قروض الكثير من التساؤلات والإفسادات من المواطنين.

مدير صندوق دعم الطاقات المتجددة زهير مخلوف، أكد في تصريح لـ«الوطن» أن الصندوق قادر على إرسال 1000 إحالة يومياً إلى المصارف، ولكن هناك مشكلة لدى الكثير من المصارف، إذ توقف مصرف التسليف الشعبي عن منح قروض نتيجة نقص السيولة وكذلك الأمر بالنسبة للمصرف الزراعي، ولم يبق غير المصرف التجاري الذي أصبح مؤخراً يعطي قروضاً بشكل محدود جداً، حيث تم تحديد فرع واحد في كل محافظة، على أن يكون عدد القروض الشهرية الممنوحة هو 10 قروض فقط في المحافظة الواحدة، علماً أن الأولويات تكون وفقاً للطلبات الأقدم وذلك حفاظاً على حقوق المواطنين المتقدمين بالطلبات. وكشف مخلوف عن توقيع اتفاقية مع المصرف التجاري وسجري تقنياً قريباً لمنح قروض لتزويد منظومات طاقة شمسية وذلك لتخفيف العبء عن المصارف الأخرى. وفي السياق، بين مخلوف أن الصندوق قدم دعماً منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه لإنجاز ما يعادل 10 ميغا واط،

## «التسليف» و«الزراعي» توقف عن المنح نتيجة نقص السيولة

من طلبات القروض المرسله من الصندوق إلى فروع المصرف التجاري. وبلغ عدد مشروعات الطاقة الشمسية المنغدة من الصندوق في آخر إحصائية منشورة عن الصندوق في نهاية شهر آب الماضي نحو 14654 مشروعاً منها 14126 مشروعاً منزلياً و 246 للمشروعات الزراعية و 282 للمشروعات التجارية والصناعية والخدمية، في حين وصل عدد المتقدمين الكلي للحصول على قروض إلى 10177 شخصاً.

القروض الممنوحة شهرياً، كانت قد أعلنت وزارة المالية في شهر أيار من العام الحالي عن تعليق مؤقت لإرسال طلبات قروض الطاقة المتجددة إلى فروع المصرف التجاري السوري إلى حين معالجة الطلبات التي كانت موجودة لدى الفروع، وقد تم حينها إعلام الصندوق بالتدريب في إرسال طلبات قروض الطاقة الجديدة إلى فروع التجاري السوري لمدة شهر، وذلك حرصاً على منح المواطنين القروض من دون تأخير ونظراً للحجم الكبير

أي نحو 40 ألف كيلو من الكهرباء، وذلك في المحافظات كلها وفي كل القطاعات المنزلية والزراعية والاقتصادية. وعلمت «الوطن» من مصادر عن بدء بعض الجهات الرقابية حالياً بإعادة الكشف على منظومات الطاقة الشمسية المركبة في محافظات دمشق وريفها وحمص وحماة بموجب قروض من الصندوق، على أن تكون المحطة المقبلة هي محافظة طرطوس. يذكر أنه قبل اتخاذ المصرف التجاري إجراء تخفيف عدد

## انخفاض إنتاج الحليب مع قدوم الشتاء يمهد لرفع أسعار الألبان والأجبان السواس لـ«الوطن»: صادراتنا من الألبان والأجبان منخفضة لضعف قدرتها على المنافسة

إ. رامز محفوف

توقع نائب رئيس الجمعية الحرفية لصناعة الألبان والأجبان بدمشق أحمد السواس في تصريح لـ«الوطن» أن ترتفع أسعار الألبان والأجبان خلال الفترة القادمة مع بداية فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة وانخفاض إنتاج الثروة الحيوانية من الحليب مشيراً إلى أن معظم مربي الأبقار خلال الفترة الحالية يركزون على زيادة الولادات من أجل زيادة أعدادها وزيادة الإنتاج مستقبلاً.

وأشار إلى أن إنتاج محافظة دمشق من حليب الأبقار يومياً يبلغ خلال الفترة بمعدل 60 طناً يومياً، لكن مع جعودة الطقس خلال الفترة القادمة من الممكن أن ينخفض لحدود 40 طناً يومياً، موضحاً أن معامل صناعة الألبان والأجبان تستجر الكمية الأكبر من إنتاج المحافظة أي بمعدل 40 بالمئة من إنتاج دمشق والكمية المتبقية يستجرها الحرفيون.

وحول صدور نشرة سعرية جديدة للألبان والأجبان أوضح السواس أنه ما دامت الأسعار غير مستقرة خلال هذه الفترة فليس هناك إمكانية لفتح حصة من مديرية الأسعار بوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومع المكتب التنفيذي في المحافظات يتم خلالها تقديم بيان تكلفة للأسعار وتحديد السعر، وهذا الأمر يعاني منه منذ فترة طويلة ونحن نتردد حالياً لعدم استقرار الأسعار من أجل تقديم بيان تكلفة

صحيح ودقيق، لافتاً إلى أنه باعتبار ليس هناك تسعيرية تموينية محددة فإن دوريات حماية المستهلك تحاسب المخالف بناء على الأسعار المتداوله والرائجة في السوق، متصيحاً في الوقت نفسه أن نصير نشرة أسبوعية للألبان والأجبان أسوة بالخضر والفواكه لكن من قبل الجمعية مباشرة من دون الرجوع لمديرية التوطين والمكتب التنفيذي بالمحافظة. وأعاد التفاتاً في الأسعار بين محل وآخر وبين منطقة وأخرى لنوعية الألبان والأجبان الطبيعية، إن كانت من النوع الأول أو الثاني إذ إن النوع الأول يدخل في إنتاجه دسم حيواني لذا يكون سعره مرتفعاً، أما النوع الثاني فيدخل في إنتاجه دسم نباتي وهذا الأمر يخفف التكلفة



## الأزعط لـ«الوطن»: الإقبال على الباعة الجوالين لضعف القدرة الشرائية

الإلكترونية، من دون معرفة السبب، مضيفاً: ورفعتاً كتابياً بينا الخصوص لاتحاد الحرفيين منذ مدة لمعرفة سبب إيقاف البطاقات ولم يجب الاتحاد على كتابياً. وأمكن وجودها غير معروفة، لافتاً إلى أن انتشار الباعة بكثرة سببه ضعف القدرة الشرائية لدى شريحة واسعة من المواطنين وعدم قدرتهم على الشراء من محال بيع الألبان والأجبان بسبب ارتفاع الأسعار، لذا يضطرون للمضيق مرتين، حيث كان سعر الكيلو بالجمله بحدود 6 آلاف وأصبح اليوم بسعر 6400 ليرة. وحول انتشار ظاهرة الباعة الجوالين للألبان والسوداء بسعر 500 ألف ليرة للأسطوانة بين نائب رئيس جمعية حماية المستهلك ماهر

بين نائب رئيس جمعية حماية المستهلك ماهر



موسم الزيتون في حماة وفير وهي الأولى بين المحافظات

## مديرة مكتب الزيتون لـ«الوطن»: ٩٢ ألف طن من الإنتاج متوقع أن ينتج عنها ١١,٧ ألف طن زيت

حماة - محمد احمد خيازي

يأمل الكثير من المواطنين في مختلف مناطق محافظة حماة، أن ينخفض سعر زيت الزيتون ليستطيعوا شراء الحد الأدنى مما يلزمهم منه من دون أي معاناة أو منقصات، في هذا الموسم الذي تشهد فيه المحافظة إنتاجاً وافراً يخالف عن كل المواسم السابقة، وأوضح العميد منهم، أن سعر كيلو الزيت المتوافر من الموسم الماضي حالياً بالأسواق نحو 90 ألف ليرة، والمغشوش بنحو 75 ألف ليرة!

ولفتوا إلى أن هذا الغلاء الفاحش فرض عليهم الشراء «إذا ما احتاجوا بأقل من الحدود الدنيا، ولتكنه الطعام أو السلطة أو الفتوش فقط، وينحو 5 آلاف ليرة أو بـ10 آلاف بأحسن تقدير»!

أما عن واقع الزيتون في حماة لهذا الموسم، فبين عدد من المزارعين بالمنطقة الغربية لـ«الوطن» أنهم جنوا محصولهم مبكراً خشية عليه من السرقة أولاً، ولنضجه القسري ثانياً، موضحين أن موعد الحصاد المجدد من وزارة الزراعة هو الـ10 من الشهر الجاري، وتكتم قطفه مبكراً لكيلا يخسروه.

وبيئت مديرة مكتب الزيتون بوزارة الزراعة عبير جرهر لـ«الوطن»، أن حماة تتجوأ المرتبة الأولى من بين المحافظات بإنتاج الزيتون في هذا الموسم، المقرر بنحو 92 ألف طن، منها 18 ألف طن للمائدة أي ما نسبته 20 بالمائة، ونحو 73500 طن للعرض، ومن المتوقع أن ينتج عنها نحو 11774 طناً من الزيت.



سعر لتر الزيت 90 ألف ليرة والمغشوش بنحو 75 ألف ليرة

وأوضحت أن حماة هي الأولى في هذا الموسم بالإنتاج لاهتمام المزارعين بحقولهم، وليس بالمساحة المزروعة بالزيتون لافتة إلى أن واقع المحصول جيد في هذا العام بالمجمل، ولكن ثمة حالات نضج قسري وإصابات باقعة «عين الطاووس» بالمنطقة الغربية من المحافظة، ما اضطر لتحديد موعد قطف مبكر فيها عن بقية مناطق المحافظة،

حتى لا يخسر المزارع محصوله، ويستطيع أن يجنيه بجودة جيدة. وعزت ذلك إلى الظروف الجوية التي سادت المنطقة الغربية، وعدم تقديم الخدمات المطلوبة للأشجار.

وأشارت إلى أنه كان من الممكن السيطرة على تلك الأمراض من خلال إدارة الخدمات المناسبة وتقديمها من قبل المزارعين، ولكن للأسف لم يقدمها المزارعون لكونها مكلفة جداً، وإن قدموها فبالحدود الدنيا.

الري التكيفي، فالصنف حساس والظروف مساعدة على الإصابة. من جانبه، بين مدير زراعة حماة أشرف باكير لـ«الوطن» أن إجمالي المساحة المزروعة بالزيتون في مجال عمل وإشراف زراعة حماة نحو 72 430 هكتاراً، وعدد الأشجار نحو 12 مليوناً و720 ألفاً و545 شجرة، والمثمر منها نحو 11 مليوناً و417 ألف شجرة.

وأشار إلى أن حماة تشتهر بزراعة عدة أصناف من الزيتون تناسب ظروفها الطبيعية والمناخية، من أهمها القيسي والصوراني ويشكلان نسبة 70 بالمائة يضاف لهما الخضري والعميلي والصفراوي. ومن جهته، بين مدير الثروة النباتية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أمير عيسى لـ«الوطن» أن المساحة المزروعة بالزيتون في المناطق الأمانة بالغاب نحو 2585 هكتاراً، وعدد الأشجار الكلي نحو 666039 شجرة، المثمر منها 459611 شجرة وهي تتوزع في أقسام سلح وعين الكروم وشحطة وجب رمة.

ووضع المحصول لهذا الموسم ذكر أنه يشغل عام جيد، ولكن لوحظ وجود حشرة حفار الساق في بعض المناطق، وسجلت حالات بسيطة من الذبول في بعض الحقول. وفيما يتعلق بزراعة وعملها، ذكرت مديرة إصابات بحفار ساق التفاح، وخصوصاً في سلمية وما حولها، وسبب ذلك اعتماد أصناف الزيتون حساسة للإصابة بهذا المرض، إضافة للتغيرات المناخية وبشكل خاص «الجفاف»، وعدم قدرة المزارعين على تقديم

الأسف لم يقدمها المزارعون لكونها مكلفة جداً، وإن قدموها فبالحدود الدنيا.

وأما في المنطقة الشرقية من المحافظة، فتمت إصابات بحفار ساق التفاح، وخصوصاً في سلمية وما حولها، وسبب ذلك اعتماد أصناف الزيتون حساسة للإصابة بهذا المرض، إضافة للتغيرات المناخية وبشكل خاص «الجفاف»، وعدم قدرة المزارعين على تقديم

بعد تجاوز عددهم 350 ألف نسمة.. أهالي دوما يعانون نقصاً بالخبر

## رئيس مجلس المدينة لـ«الوطن»: مديرية التربية عاجزة على رفد المدارس بالكوادر التعليمية الكافية

عبير صيموعة

أكد الكثير من أهالي مدينة دوما لـ«الوطن» وجود نقص كبير في مخصصات المدينة من الخبز الترميني وعدم قدرة الكثير منهم من تأمين الخبز الخاص لأسرهم واضطرابهم إلى تعويضه عن طريق التوجه إلى حرسا أو أي قرية «لو كانت بعيدة» لمن يستطيع باعتبار أن مخصصات ريف دمشق واحدة، كما تضمنت شكاوى الأهالي إشكالية وجود نقص كبير في الكادر التدريسي لمدارس المدينة وبقاء كثير من الشعب الصعبة ومواد الاختصاص من دون مدرسين مع عجز إدارتها عن تغطية النقص، وخاصة مع الأعداد الكبيرة للمدارس التي تمت إعادة تأهيلها وقامت بفتح أبوابها مع بدء العام الدراسي الحالي.

وأشار الأهالي الشاكون إلى مشكلة النقل والأزمة التي خلقها قرار المحافظة بتحديد وجهة سرافيس مدينة دوما إلى كراج العباسيين بعد أن كانت تصل إلى مدينة دمشق مباشرة مما رتب أعباء إضافية على الأهالي نتيجة اضطرابهم إلى التنقل عبر أكثر من وسيلة نقل، هذا فضلاً عن الاكتظاظ والضغط الكبير الذي أفرزته أزمة المحروقات ضمن كراج العباسيين أو ضمن مراكز الانطلاق في دمشق.

رئيس مجلس مدينة دوما هشام العمي أكد لـ«الوطن» وجود أزمة حقيقية بمادة الخبز ضمن المدينة موضحاً بالقول: الإشكالية تكمن



مخصصات دوما من الخبز الترميني وفقاً لعدد السكان الحالي. أما يتعلق بالكادر التدريسي فأكد العمي أن رفد المدارس بالكوادر التعليمية والإدارية الكافية، وخاصة أن نسبة العاملين من الأهالي في القطاع الحكومي بالكامل والتربوي على وجه الخصوص متدنية جداً بحيث لا يمكن تعويض النقص بكوادر كل المؤسسات، وخاصة المؤسسات التعليمية من قبل أفراد المجتمع المحلي إلا بالحدود الدنيا.

وأضاف: تمت المطالبة لأكثر من مرة بضرورة إجراء مسابقة لتعيين كوادر تدريسية لتغطية مدارس دوما ومدارس الريف كافة وهو ما لم يحدث، فضلاً عن المطالبة بالسماح لإدارات المدارس بالتعاون مع مدرسين مؤقتين من أهالي المدينة إلا أن مديرية التربية لم توافق أهالي المدينة مع مطالب الأهالي، مشيراً إلى أن النقص بالمدارس لم يقتصر على الكادر التدريسي حيث تعاني جميع المدارس على ساحة المدينة نقصاً بالحراسة والمستخدمين والنسب ذاته.

ولفت إلى وجود إشكالية حقيقية بخضوط النقل جراء الزام السرافيس بالتوجه إلى كراج العباسيين بعد أن كانت تصل إلى قلب المدينة، علماً أنه يتم التواصل حالياً مع محافظة ريف دمشق لإعادة الخطوط إلى ما كانت عليه ولم يتم التوصل إلى نتيجة حتى تاريخه، إضافة إلى إشكالية النقص بالمحروقات وتوجه السرافيس إلى التعاقد مع القطاع الخاص.

وهو ما فاقم قضية النقص وخلق إشكالية في تأمين الخبز الترميني للأهالي واضطراب كثير من الأهالي للتوجه إلى حرسا أو الساحية أو أي منطقة ضمن ريف دمشق للحصول على مخصصاتهم.

وأكد أن الحل يتلخص بضرورة زيادة

تحدد مخصصات الريف من سنوات لم يكن نصف العدد قد عاد إلى المدينة، يضاف إليها أن اعتبار مخصصات دوما من ضمن كتلة مخصصات مناطق ريف دمشق سمح لكثير من أهالي المناطق والقرى المجاورة لدوما بالحصول على مخصصاتهم ضمن المدينة.

بأن تحديد المخصصات لا يتم وفق كل منطقة أو مدينة على حدة في ريف دمشق وإنما يتم ربطها على مستوى كامل مناطق ريف دمشق باعتبارها كتلة واحدة من الصعوبة تعديل تلك المخصصات، علماً أن عدد سكان دوما الحالي وصل إلى 350 ألف نسمة، وحين تم

خلل بأجهزة التتبع يؤدي إلى توقف حركة السرافيس في اللاذقية

## عضو مكتب تنفيذي لـ«الوطن»: وفرّة في المازوت المخصص للنقل ولكن الخلل فني بأجهزة التتبع

اللاذقية - عبير محمود

تتواصل أزمة النقل في اللاذقية في ظل تعطل نظام التتبع GPS وعدم منح وسائل النقل مخصصاتها الاعتيادية من المازوت بشكل يومي.

وتشهد معظم خطوط المحافظة ريفاً ومدينة توتقاً متفاوتاً عن العمل خاصة في القرى البعيدة، ما أدى إلى تعطل الحركة سواء عمل الموظفين أو الطلاب الجامعيين، نتيجة عدم عمل أي من وسائل النقل لتأمين المواطنين إلى مقاصدهم.

واشتكى عدد كبير من المواطنين من عدم قدرتهم على التنقل مع بداية الأسبوع الجاري، نتيجة غياب السرافيس عن معظم الخطوط، ومن يجعل يكون مختظاً وبطاب باجور مرتفعة استغلالاً لحاجة المواطن للوصول إلى وجهته.

عدد من سائقي السرافيس أكدوا لـ«الوطن» أن بطاقات المحروقات الخاصة بعمل مركباتهم لم تمتحهم أيأ من المخصصات اللازمة للعمل اليومي من مادة المازوت، ومنهم من يقول إنها «مسكرة عالاخر ولم تفتح بأي كمية من اللترات المخصصة»، ما اضطرهم للتوقف عن العمل الأمر الذي أدى إلى خسارة مصدر رزق السائقين من جهة، ومن جهة ثانية عجز الكثير من المواطنين عن إيجاد وسيلة نقل إلى مقاصدهم، ما جعل الأزمة تعود من جديد وتسيب حالات ازدحام وانتظار لساعات عند معظم الموافف في مدينة اللاذقية وريف المحافظة ككل.

وأضاف إبراهيم: إن هذه المشكلة عامة في المحافظات التجارية الداخلية وحماية المستملك والمحروقات والصناعة، معلناً إبراهيم، فقد أكد لـ«الوطن» أن هناك النقل وينبغي مباشرة من المحافظة تعمل على تسريع

أمر النقل بالحد الأدنى وفق الإمكانيات المتاحة. وشدد على عدم وجود أي نقص في مخصصات الكراجات ولكن الإشكالية في عدم فتح البطاقات المخصصة للمركبات، وبالتالي لا يمكنها التعبئة رغم أن هناك فائضاً في المادة ولدينا رصيد يكفي لعمل السرافيس عدة أيام، وأشار إلى تسير عدد من باصات البولمان إلى المحافظات



الأخرى وفق توجيهات محافظ اللاذقية، وفق رحلات محددة تؤمن نقل المواطنين إلى وجهاتهم خارج المحافظة. ونوه عضو المكتب التنفيذي إلى أن هناك عووداً من الجهات المعنية في دمشق بمعالجة الخلل بأجهزة التتبع لعودة عمل وسائل النقل بشكل طبيعي.

إطرطوس\_ ربا احمد

تعلقت شكاوى الكثير من الطلبة وذويهم في محافظة طرطوس من غياب عدد كبير من الكتب المدرسية لجميع المراحل الدراسية ولاسيما الثانوية منها.

وأكد العميد من الأهالي لـ«الوطن» أن أبناءهم في مرحلة التعليم الثانوي لم يستطيعوا شراء سوى خمسة كتب من أصل 12 كتاباً مدرسياً، وبالرغم من الانتظار اليومي أمام منافذ فرع المؤسسة العامة للمطبوعات إلا أن الجواب الوحيد لا يوجد كتب وانتظروا.

الأهالي الشاكون أشاروا إلى أن الإشكال يكمن في التأخر في العملية التدريسية وقد مضى ثلاثة أسابيع وبالرغم من محاولات البحث عن كتب قديمة إلا أن الكميات غير متوافرة وفي جميع المواد، حيث كثرت الطلبات على مواقع التواصل الاجتماعي لإمكانية شراء أي كتاب مدرسي للمرحلة الثانوية.

كما أوضح عدد من طلبة الصف الثامن غياب كتاب الجبر لعادة الرياضيات وكذلك مادة التربية الدينية ما دعا الأساتذة للاعتماد على الفاتر في نقل الآيات القرآنية والأسئلة العامة.

علماً أنه في السنوات السابقة كان التأخير يتم لأيام فقط أو لمادة أو اثنتين ولكن هذا العام فإن مرحلة التعليم الثانوي لا يمتلكون سوى ثلث الكتب، ولاسيما لنصف العاشر ما أدى لتخوف المدرسين على شحود أوضاع لـ«الوطن» أن هناك تأخراً في ورود عدد كبير من الكتب المدرسية بسبب التأخر في طباعتها، ووزارة التربية وجهت المؤسسة

المدرسية؟ ولماذا كل عام تسوء الأحوال أكثر؟ وما إجراءات مديرية تربية طرطوس للتعامل مع الأمر؟ مدير تربية طرطوس على شحود أوضاع لـ«الوطن» أن هناك تأخراً في ورود عدد كبير من الكتب المدرسية بسبب التأخر في طباعتها، ووزارة التربية وجهت المؤسسة العامة للمطبوعات بضرورة الإسراع في تأمين أكبر عدد ممكن بالسرعة القصوى.

وأضاف: وبما أن الأمر مركزي فإن تربية طرطوس تقوم بالتعامل مع الأمر بحلول جزئية، كالتأجيل على الفاتر والاعتماد على النسخة الإلكترونية في محاولة لعدم تراكم البحث وشراء كتب منوارة لتجنب توريد الجديد منها.



## وداع حزين للكرامة وأهلي حلب والهموم أطاحت بالفتوة ثلاثة فرق وضعها صعب والمنافسة ستكون واسعة

### في بطولة درع اتحاد كرة القدم

#### ناصر النجار

دخلت مسابقة درع اتحاد كرة القدم دورها الثاني في مباريات ربع النهائي التي أقيمت فيها ثلاث مباريات وبقيت مباراة الشعلة مع تشرين التي تأجلت إلى وقت آخر سيحدده اتحاد كرة القدم وبالتالى تأجلت مباريات نصف النهائي اللتان كان موعدهما يوم الخميس القادم.

خروج واحد مستحق كان للفتوة الذي خسر أمام جبلة بوضوح، بينما كان الوضع في المباراتين اللتين جرتا في حمص وحلب مختلفاً في الشكل والمضمون لأن الخروج فيهما كان للحظ الدور الرئيس في ذلك بعد أن احتكت الفرق الأربعة لمرات الترجيح، فاهل الوحدة وحمطين في نصف النهائي، وخروج الكرامة وأهلي حلب من السباق وكان الأقل حظاً في هذا الدور.

وهذا يضعنا أمام أسلوب المسابقة غير الناضج، من خلال اعتماد تكافؤ الفرص وخصوصاً أن الفرق ما زالت في دور التحضير، وبالتالي فإن المؤاد تكون مشبعة للفرق وخصوصاً وأن تخرج سريعاً كما حدث مع فرق الجيش وأهلي حلب والفتوة والوئية والطليعة والشرطة التي خرجت من المنافسة من مباراة واحدة، بينما كان الخروج للكرامة من مباراتين.

بالشكل العام لا يمكن الحكم النهائي على الفرق من مباراة أو مباراتين والفرق في طور التحضير والاستعداد، لكن يمكن أن نأخذ فكرة واسعة عن التشكيلة المقترضة وعن مستوى اللاعبين وعن الجاهزية الفنية والبديهة للاعبين والفرق في موضوع اختيار اللاعبين والشكل العام للفرق نجد التالي: فرق الكرامة وأهلي حلب وحمطين والوئية والجيش اعتمدت على مجموعة من اللاعبين الخبراء سيضع المسؤولية والذنب في سلة غيره، ونحن نقول: كل مدرب يقبل أن يستلم أي فريق في أي وقت عليه تحمل المسؤولية كاملة، وإذا وجد الوضع غير مريح، فما إن يعتذر، وإما أن يضع الجمهور قبل المباريات بمستوى الفريق وما فيه من ثغرات ونواقص، نحن ملنا من الأعداء الوامية وكرهنا قصة البطل من ورق!

الكرامة بمجموعته الجيدة قدّم أداء مقبولاً، وهو يملك إمكانية المنافسة على بطولة الدوري، ولأنه أن دراسة الفريق من جديد هي أفضل من بقاء الأمور على ما هي عليه، وأهل الكرامة أدري بغريفتهم.

#### التوازن والانسياب

فريق أهلي حلب دخل مرحلة الاستعداد سواء من خارج النادي أم من لاعبيه الذين في نفوسهم، والطمأنينة معاناة الهدف المتأخر سيقضي على المباراة وسيضع نتيجتها، ولو قرئنا قليلاً لوجدنا أن عشر دقائق وخمس دقائق أو أكثر كوقت مضاف يمكن أن يشكل وقتاً جيداً للتعويض، لكن للأسف هذه طبيعة فرقنا، فالمتفقد يعود إلى الوراء ليغلق كل المنافذ والمتأخر يهاجم خطط شعواء دون أي برمجة أو تخطيط لمعرفة كيفية من الشباك وإن جاء الهدف، فحتماً ليس مرسومواً وهو من خطأ دفاعي!

على العموم المباراة كانت درسا مفيداً للوئية الذي قداما في الشوط الأول أداء قوياً، وفي الثاني تراجع إلى الوراء، ولا ندري ما الأسباب، ولكن مهما تكن الأسباب فهي حالة ضعف ولا تعبر عن حالة قوة، لذلك خسرت الوئية.

في المباراة الثانية للكرامة مع الوحدة، البعض يقول: خسرت الكرامة ببركات الترجيح أي بالحظ، لكن ألم نلاحظ أن الكرامة خسرت عندما لم يستطع والتمه شوط كامل من ثقوه العندي على حساب ضيفه الذي خسرت أحد لاعبيه بالبطاقة الحمراء؟

إذا كنت تحلم ببطولة الدوري وحشدت لذلك كل الإمكانيات واستخدمت أفضل اللاعبين من

هم كانوا خارج بيتهم الأهلاوي وضم إلى فريق الرجال مجموعة من لاعبي الأولمبي والشباب، فصار لدى الفريق بخود ثلاثين لاعباً، هذا الكوكبيل من اللاعبين يمتاز بمتنوعة مختلفة يحتاج إلى مدرب خبير نظرته بعيدة المدى، ويحتاج إلى وقت طويل لتحقيق الانسياب والتناغم.

في الفترة الماضية لعب الأهلي عدة مباريات تجريبية وأشرك فيها العديد من اللاعبين لاختيارهم ومن المتوقع أن يكون مدرب الفريق وصل إلى دراسة كاملة شافية ووافية عن كل لاعبه، الملاحظ بالمباراة الوحيدة في هذه البطولة أن أهلي حلب كان عبقياً رغم أنه يملك مجموعة من الهادفين المتفهمين

كصمود البحر وأحمد أحمد ومحمد كامل كواية وغيرهم، وهذه النقطة لا تسجل في مصلحة نادي أهلي حلب، على العموم هناك بعض الاختراعات من بعض الجمهور سواء

على إشارات المدرب أو بعض اللاعبين، وخصوصاً أن بعض المعترضين يعتقدون أن عدداً من اللاعبين المتعاقب معهم فاقدوا

الصلاحية الفنية والبديهة، وهنا الأمر سجال وربما كان للقيادة الفنية بالفريق رأي آخر، بكل الأحوال نادي أهلي حلب يعيش اليوم

أجمل أيامه من ناحية الاستقرار والعمل جيداً مدعوماً باستثمارات ممتازة ورعاية سيهان

من الشركات التجارية والاقتصادية ومنشآت ولدت من جديد، وهذا الأمر من الطبيعي أن



يعكس على كرة القدم بكل الفئات، وهذه أول مباراة لا يقل من أهمية الفريق وقوته الضاربة، هي مباراة ضمت والمفترض أن يعمل المدرب على تلافي مشكلة العقم الهجومي، وهذه المشكلة لا ترى إلا بالمباريات الكبيرة أما المباريات الأخرى فالتشجيع فيها وارد وسهل.

#### البطل الحزين

الفتوة خرج من أول مباراة له وكانت أمام جبلة بثلاثية نظيفة، تأهل إلى الدور الثاني مباشرة لتكون بطلاً للدوري مثل حال جبلة وتشرين وأهلي حلب رباعي الصدارة في الموسم الماضي، الفتوة صمد ساعة قبل مباريات متعددة.

الوافة الثاني فريق الشعلة لديه إمكانيات مفتوحة ومدرب جيد خبير، كون فريقاً جديداً ثلثاه من لاعبيه القادمين واليكت الأخر من الجدد الفريق فيه الخبرة ولديه الحماسة والعزيمة والاندفاع، لعب العديد من المباريات ومباراته مع الطليعة رغم سيطرته عليها إلا أنه فشل في التسجيل رغم أنه خلق لنفسه الكثير من الفرص، ربما سيطرة الشغلة على المباراة جاءت لتراخي خصمه وضعفه، ويمكننا تقييم الفريق عندما يلتقي مع تشرين، وهي مباراة على المحك ليس على فريق الشغلة وحده بل على فريق تشرين الذي لم يظهر بعد، وآخر ظهور له كان في دورة الوفاء والولاء، جيد تشرين مدربه طارق الجبان الذي استلم الفريق قبل أسبوع، ولأنه أن الجبان له ذكريات جميلة مع تشرين عندما نال لقب الدوري الأول في الموسم الأخيرة وكان النجمة الثالثة

لفريق تشرين، اختيار الجبان للبحارة اختيار موفق، فالجبان من خبرة مدربي الدوري ويملك الكثير من وسائل التحدي ليتجاوز كل الصعوبات والمطبات.

الفرق التي تأملت للدور الثاني الوحدة وحمطين وجبلة إضافة للفائز من لقاء الشعلة وتشرين سيكون لنا معها وقفة مطولة قبل مبارياتي نصف النهائي.

ربما إشارة أخيرة أن مباريات درع اتحاد كرة القدم ستضع النقاط على الحروف وسنجد الكثير من الفرق تنسخ عقوداً لبعض لاعبيها الذين لم يثبتوا جدارتهم في الفترة السابقة حسب تقييم الجهاز الفني لكل فريق.

لانه لم يريد المخول فيه، فجاهد من هب ودب، منهم من كان في خريف عمره الكروي، ومنه من تجاوز سن الإعتزال، أما من هم في سن الشباب والأولمبي فيحتاجون إلى الكثير من الصقل والتدريب، هذا هو حال الفتوة في هذا الموسم ويحتاج إلى الكثير من العمل والجهد والمال لتستقيم أموره، ما حدث في نادي الفتوة يجب أن يكون درساً للفتوة ولبقية الفرق، ولأنه لا بداية الفتوة من نقطة الصفر بالعناية بإبناء النادي من الصغار، وبناء الفريق الأول من المميزين من الكوادر الشباب والأولمبي هو الحل الصحيح، وعلى إدارة النادي أن تقتنع بما وصلت إليه الأمور لنبدأ من جديد، وعليها أيضاً ألا تبحث عن النتائج قبل أن كان خط سيرها مستقيماً ووفق الأصول الكروية.

#### الصاعدان الجديان

قبل حوالي أسبوعين من انطلاق الدوري الكروي الممتاز في موسم الجديد نلاحظ أن أكثر الفرق التي ستعاني هي فرق: الفتوة، والشرطة والطليعة ويمكن أن يدخل فريق الشعلة هذا النفق العظيم، لكن علينا الانتظار، الفتوة تكمن عنه والجميع يعلم ما به وإلى أين يسير، أما الطليعة فاستأداً إلى ما قدمه في المباراة الأولى وإلى تشكيلته من اللاعبين فإنه بحاجة إلى جهد ضاعف ليثبت وجوده في الدوري ولا ننسى أنه في الموسم الأخيرة لازم المراكز الأخيرة، والشكلة الجديدة التي تعرضه إغراقاً نافذة وتسجيل اللاعبين قبل تصفية حقوق لاعبه السنغالي عبد اليوسف هاوي، ويجب أن يتم حل الموضوع ونيل براءة ذمته من القضاة قبل انطلاق الدوري ليتمكن من تسجيل لاعبيه وحصوله على الرخصة التي تخوله دخول الدوري، ومن الطبيعي أن يسند ما عليه من بدهمه «محلين» لاتحاد الكرة ولكن من له حقوق من لاعبين وكوادر فنية وإدارية.

الشرطة كما ذكرنا في عدد سابق وهو الصاعد حديثاً بإمكانيات مالية محددة، بواصل جديته في التحريات وهو يسعى لتطوير نفسه، في لقاء الوحدة ظهر الكثير من الثغرات والعيوب والنواقص ولابد من إصلاحها وترميمها، وبعضها يحتاج إلى مباريات متعددة.

الوافة الثاني فريق الشعلة لديه إمكانيات مفتوحة ومدرب جيد خبير، كون فريقاً جديداً ثلثاه من لاعبيه القادمين واليكت الأخر من الجدد الفريق فيه الخبرة ولديه الحماسة والعزيمة والاندفاع، لعب العديد من المباريات ومباراته مع الطليعة رغم سيطرته عليها إلا أنه فشل في التسجيل رغم أنه خلق لنفسه الكثير من الفرص، ربما سيطرة الشغلة على المباراة جاءت لتراخي خصمه وضعفه، ويمكننا تقييم الفريق عندما يلتقي مع تشرين، وهي مباراة على المحك ليس على فريق الشغلة وحده بل على فريق تشرين الذي لم يظهر بعد، وآخر ظهور له كان في دورة الوفاء والولاء، جيد تشرين مدربه طارق الجبان الذي استلم الفريق قبل أسبوع، ولأنه أن الجبان له ذكريات جميلة مع تشرين عندما نال لقب الدوري الأول في الموسم الأخيرة وكان النجمة الثالثة

لفريق تشرين، اختيار الجبان للبحارة اختيار موفق، فالجبان من خبرة مدربي الدوري ويملك الكثير من وسائل التحدي ليتجاوز كل الصعوبات والمطبات.

الفرق التي تأملت للدور الثاني الوحدة وحمطين وجبلة إضافة للفائز من لقاء الشعلة وتشرين سيكون لنا معها وقفة مطولة قبل مبارياتي نصف النهائي.

ربما إشارة أخيرة أن مباريات درع اتحاد كرة القدم ستضع النقاط على الحروف وسنجد الكثير من الفرق تنسخ عقوداً لبعض لاعبيها الذين لم يثبتوا جدارتهم في الفترة السابقة حسب تقييم الجهاز الفني لكل فريق.

#### حاوره: مهند الحسني

تعيش السلة السورية في المرحلة الحالية في حالة من عدم الاستقرار نتيجة عدة ظروف يأتي في مقدمتها تأثرها بالأوضاع التي مرت عليها بالفترة الماضية والتي ساهمت في خسارتها الكثير من كوادرها ومواهبها، إضافة لضيق ذات اليد وغياب البنى التحتية للعبة، ويسمى اتحاد السلة الحالي بكامل أعضائه إلى تطوير مستوى اللعبة رغم الظروف الصعبة التي تعترض اللعبة.

ويضم الاتحاد أعضاء فنيين لهم سجل حافل بالإنجازات على كل الأصعدة يأتي في مقدمتهم الحكم الدولي السابق وعوض الاتحاد جمال الترك الذي قدم للسلة السورية الكثير ابتداء من عمله كحكم دولي ترك بصمته في جميع مشاركاته وكان خير سفير للصفارة السورية وانتهاء بانه وضع خبرته تحت تصرف اللعبة.

«الوطن» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

● **بصراحة كيف ترى مستوى السلة السورية في المرحلة الحالية؟**

منذ أكثر من عشر سنوات السلة السورية تتراوح مكانها والمراوحة تعني عدم الثبات والتراجع، بسبب الظروف العامة والجميع يعرفها لا تسمح بالتقييم.

● **تملك سجلاً حافلاً بعد تجربة طويلة لتتأكد لم تأخذ حفاً من السبب؟**

سجلتي تعبت عليه وصنعتة بنفسي بشفان وإخلاص وتاريخي وما قدمته للسلة السورية بدمه والجميع والشهود حقوق من لاعبين وكوادر فنية وإدارية.

● **البيس من المفروض أن تتم البطولات الاسبوعية مثل الفئات، واعتدنا أن أكثر من سبع بطولات ودعوات للمشاركة بسبب شح المال، وأعطيك مثلاً: أنا عضو اللجنة الفنية**

الاسبوعية الرئيسية وهو موقع مهم جداً لكادر وطني، لندي اجتماع تأسيسي للجنة في فونغ كونغ الصينية مطلع هذا الشهر قدم الاعتار عن حضور الاجتماع بسبب الضائقة المالية وعدم توفر نال لا أمل نفسي

● **ما أخبار سلة 3/3 وهل توافقني الرأي بأن معظم البطولات باتت تجارية وإعلانية؟**

الموسم «مثال» أقمتا بطولات كثيرة

### اعتبر نفسي جندياً في خدمة السلة السورية

## عضو اتحاد السلة جمال الترك لـ«الوطن»: نعمل بظروف استثنائية وأنا مع طريف قوطرش في حال استمر بالعمل

ولجميع الفئات العمرية خلال توقف السوري العام وتم تأمين الاستمرارية بانتمازين والاجتهاد الفني «دون انقطاع» لأكثر من 425 لاعباً ولاعبة مسجلين على منصة «play» زادت من مهاراتهم الأساسية الفنية وأصبحوا في حالة جاهزية للموسم القادم بطلته ديبلاً من عمل الأندية ومستلاحظون مدى التطور الفني والمهاري لهذه الفئات العمرية خلال هذا الموسم وثقينا دعماً كاملاً من الاتحاد رئيساً وأعضاء وهذا عمل مهم جداً لتطوير وبناء القواعد.

● **هل ستستقمت للانتخابات القادمة للاتحاد؟**

ما زال الحديث عن هذا الجانب مبعراً ومن السابق لأوانه ولكل حادث حديث.

● **أنت عضو في الاتحاد الحالي فهل أنت راض عما قدمته للعبة؟**

راض كل الرضا عن نفسي، مقصر في مجال التخصص وساقدم ما بوسعي حسب أريحية العمل كل جهد وإن أخرج شيئاً، وأعتبر نفسي جندياً في خندق السلة والرياضة السورية مع زملائي كفريق عمل.

● **هل أنت مع التجديد لرئيس الاتحاد الحالي لمرحلة جديدة؟**

لست من يقرر، القرار يملكه وحده طريف قوطرش وقد ذكر أكثر من مرة «من يجد بنفسه الكفاءة والمقدرة للعمل في ظروف كهذه فيقدم للترشح ونحن معه»، وحقيقة واضحة لا يمكن حجبها فبريال قدم اللتين طريف جهداً وفكراً وعملاً ودعماً استثنائياً لا يمكن تجاهله ويجب أن نعتزف بحدودنا الأكاديمية وجميع هذه البطولات مسجلة على المنصة الدولية وحملاً على نقاط متميزة أملتنا بالسابق لمعظم البطولات الاسبوعية مثل الفئات، واعتدنا أن أكثر من سبع بطولات ودعوات للمشاركة بسبب شح المال، وأعطيك مثلاً: أنا عضو اللجنة الفنية

● **السلة السورية تعاني الكثير فما الحلول برأيك؟**

لنكن واقعيين ليس هناك مفصل مؤسساتي أو حكومي أو وزارى أو منطقتي واجتماعي لم يتأثر أو يعاني مخلفات المؤامرة والحرب الإرهابية الكونية الظالمة هدفها «تدمير الوطن والإنسان» نتيجة قرارنا الوطني السعيدي الثابت والمستمر، ومن لم ير ويع ذلك بعد فهو بحق «موت بالفكر».

● **السلة السورية تعاني الكثير فما الحلول برأيك؟**

لنكن واقعيين ليس هناك مفصل مؤسساتي أو حكومي أو وزارى أو منطقتي واجتماعي لم يتأثر أو يعاني مخلفات المؤامرة والحرب الإرهابية الكونية الظالمة هدفها «تدمير الوطن والإنسان» نتيجة قرارنا الوطني السعيدي الثابت والمستمر، ومن لم ير ويع ذلك بعد فهو بحق «موت بالفكر».

● **السلة السورية تعاني الكثير فما الحلول برأيك؟**

لنكن واقعيين ليس هناك مفصل مؤسساتي أو حكومي أو وزارى أو منطقتي واجتماعي لم يتأثر أو يعاني مخلفات المؤامرة والحرب الإرهابية الكونية الظالمة هدفها «تدمير الوطن والإنسان» نتيجة قرارنا الوطني السعيدي الثابت والمستمر، ومن لم ير ويع ذلك بعد فهو بحق «موت بالفكر».

لنكن واقعيين ليس هناك مفصل مؤسساتي أو حكومي أو وزارى أو منطقتي واجتماعي لم يتأثر أو يعاني مخلفات المؤامرة والحرب الإرهابية الكونية الظالمة هدفها «تدمير الوطن والإنسان» نتيجة قرارنا الوطني السعيدي الثابت والمستمر، ومن لم ير ويع ذلك بعد فهو بحق «موت بالفكر».



● **هل من المعقول ألا يجتمع أعضاء الاتحاد بشكل دوري لمناقشة أوضاع اللعبة؟**

نحتمج باستمرار وبعض الأحيان للاعضاء وخاصة وأدخلناها بالوسط وننخذ بعض القرارات المهمة، بمعنى آخر الاتحاد بحالة اجتماع دائم، أما دورياً ورغم مطالبتي بذلك وبأكثر من اجتماع رسمي تنظيمياً فتمن مقصرون.

● **البيس من المفروض أن تتم البطولات الاسبوعية مثل الفئات، واعتدنا أن أكثر من سبع بطولات ودعوات للمشاركة بسبب شح المال، وأعطيك مثلاً: أنا عضو اللجنة الفنية**

الاسبوعية الرئيسية وهو موقع مهم جداً لكادر وطني، لندي اجتماع تأسيسي للجنة في فونغ كونغ الصينية مطلع هذا الشهر قدم الاعتار عن حضور الاجتماع بسبب الضائقة المالية وعدم توفر نال لا أمل نفسي

● **ما أخبار سلة 3/3 وهل توافقني الرأي بأن معظم البطولات باتت تجارية وإعلانية؟**

الموسم «مثال» أقمتا بطولات كثيرة



### هل يمكن البناء على فوز جبلة الكبير على بطل الدوري؟

إ جبلة- خالد عكو

حقق فريق جبلة فوزاً كبيراً على فريق الفتوة في ربع نهائي كأس درع الاتحاد العربي السوري لكرة القدم يوم الجمعة الماضي بثلاثة أهداف دون مقابل في المباراة التي أقيمت في دمشق ما أهل جبلة لمواجهة الحوت حمطين في نصف نهائي البطولة في الالدية.

#### تفاوت في الأداء

ما قام به جبلة في الشوط الأول يختلف عما قام به في الشوط الثاني، ففي الشوط الأول كان جبلة مرتباً إلى أبعد الحدود، ولم تستطع له فرص كثيرة، حيث كان الفتوة أمين وأفضل باعتراف الجمهور الجبلاني، وبالمقابل فقد تميز جبلة بالشوطين الثاني بشكل كبير محرراً ثلاثة أهداف، وهذا قد يرجع لعدة عوامل أهمها العمل الكبير الذي يقوم به مع جبلة البدي رامي غريب بتأهيل لياقة اللاعبين، علماً أن هذه كانت إحدى أهم نقاط ضعف جبلة قبل قدوم الغريب المعروف لدى جميع الأندية السورية بقرته على تغيير وضعية الفريق الذي يشرف عليه بشكل كبير، ومن عوامل فوز جبلة أيضاً ما قاله جمهور الفتوة عن «التبديلات السيئة» التي قام بها مدرب الفتوة حسب رأيهم والتي سلمت لجبلة زمام الأمور. وبالطبع هناك عدة عوامل أخرى من أهمها الاستقرار داخل أروقة نادي جبلة والبعد عن التوترات والهزات وهذا ما يقصص نادي الفتوة هذا الموسم بعكس المواسم السابقة التي كانت الأمور فيه تجري بسلاسة وثبات.

#### أهداف جميلة

وبما أننا تحدثنا عن المباراة فلا يمكننا إهمال الأهداف الجميلة التي أحرزها جبلة في الشوطين الثاني، بدءاً من الهدف الأول الذي جاء عبر انفرادة المهنا الشاب الذي من النادر أن يضع فرساً كهذه، وانتقالاً للهدف الثاني الذي جاء من سلسلة طويلة من التمزيات القصيرة والتي تبشر حقاً بفريق مختلف تماماً عن جبلة التي يعتمد على الكرات الطويلة، وقد كان ختام التمزيات الكثيرة مسكاً بتسديدة الشيخ يوسف الذي أودعها في حلق المرمى بكرة لا تصد ولا ترد، وبالختام فإن سلطان سلطان يابى إلا أن يسجل اسمه مع المسجلين في هذه المباراة عن طريق رأسه «الذهبية» بكرة من ركلة ركنية، حيث يبدو أن أحد أكبر كامن الخطر في هذا اللاعب هو قدرته الكبيرة في الراسيات.

#### وماذا بعد

نعم فقد قدم جبلة أداء جيداً في الشوط الثاني، وأحرز نتيجة كبيرة على بطل الدوري في عقر داره، وقد باتت عدة نقاط إيجابية في المباراة يمكن البناء عليها في القادم من الأيام وأهمها الهدف الثاني وطريقة التسجيل، وبالطبع فقد ظهرت عدة نقاط سلبية وإشارات استفهام في الشوط الأول من المباراة لدى الجبلانيين، وإن تدارك الجبلانيون ما حصل فإنهم قد يكونون من أفضل أندية الدوري هذا الموسم، وبصقل لانه من المبكر الحكم على الفريق بتسجيله نصف الجديدة.

#### بانتظار المدرب

وما زال جبلة بلا مدرب حتى ساعة كتابة المقالة، ولندري هل هناك مدرب محدد ينتظره جبلة وهو ملتزم بأمر ملام أم أن ستن إدارة جبلة لم ترس على مدرب بعد.

## شباب كرة الصفاة يستعدون لدوري الأولى

إ طرطوس... ممدوح علي

كشفت مدرب كرة شباب الصفاة الكابتن رامن كدروج لـ«الوطن» بأن مجموعته التي تضم فرق جيش حمص والفتوة وعمل حماة وجاره الساحل والتضامن من أقوى المجموعات رغم تقارب المستوى الفني لبعض الشيء حسب تعبيره مشيراً إلى أن تعاقبات الفريق حتى الآن انحصرت على لاعبين اثنين ويجري التفاوض مع عدد من اللاعبين للانضمام إلى قائمة الفريق قريباً.

وتوجه بان الفريق قد دخل مرحلة الإعداد الثانية التي تأتي ضمن سلسلة تمارين منتظمة بدأت منذ منتصف آب الماضي وآخر هذه المباريات كانت يوم الخميس الماضي عندما تعادلتما مع جارتا شرطة طرطوس بهدفين لهدفين وشارك العديد من اللاعبين في هذه المباراة من أجل الوقوف على الحالة الفنية لكل لاعب وكت راضياً عن أداء الفريق كله واللاعبين في المباراة المذكورة وهناك بعض النقاط السلبية ستمعل على تلافياها خلال الفترة المقبلة ليصل الفريق إلى جاهزية فنية وبديهة كاملة قبل انطلاق بطولة الدوري.

والجدير ذكره أن الكابتن رامن كدروج حاصل على شهادة التدريب الاسبوعية المستوى C ويستعد الآن لاتباع الدورة التدريبية الاسبوعية المستوى B والتي ستقام في مدينة طرطوس 12 الشهر الحالي.

# تعادل القمطين يشعل المنافسة في البريميرليغ والبوندسليغا والصدارة حمراء سقوط مريخ للبرشا في بامبلونا وتعادل الديربي خيب القطبين لعبة الكراسي ترسو على نابولي والصدارة على اثنين في الليغ آن

إ | خالد عرنوس



شهدت الدوريات الأوروبية الكبرى تنديبات ملحوظة على مستوى الصدارة، فقد زاد التعادل في القمة الألمانية بين الزعيم البطل وعكلك قمة نيوكاس مع السبتي في سفير المنافسة فتلقت الفوارق في البوندسليغا مع بقاء البايرن في المقدمة على حين الت الصدارة في البريميرليغ إلى ليفربول، وفي إسبانيا جاء سقوط البرشا الأول مريعا إلا أن الكاتالوني انبسم عقب انتهاء تدريبي المدربانو بالتعادل، وفي إيطاليا تناوب ثلاثة أندية على خلافة تورينو في الصدارة التي استقرت في مغل سماوي الجنوب، أما في فرنسا فقد استبق الباريسي المنافسة بفوز ضمن له الصدارة ولحق به مونكو مجددا إلا أن مرسيلا تخلف عن الركب بهزيمة الأولى.

### صدارة حمراء

إذ أصبحت صدارة البريميرليغ حمراء بحوزة ليفربول الذي سجل انتصاره الثالث خارج ملعبه على حساب وولفرهاميون بعدما اهتزت شباهه للمرة الثانية هذا الموسم والأولى بعيدا عن أنفيلد، وبالطبع استفاد الريزنا من تعادل السبتي مع نيوكاس وهو الثاني على التوالي للبط، واستعاد الأرسنال من الوضع كذلك بفوزه المثير على ليستر وجاء هدفا النقاط الثالث في الوقت بدل الضائع علماً أن مرماه تلقى هدفين للمرة الثانية على التوالي، وواصل تشيلسي رحلة العودة إلى المنافسة بفوز كبير على براينون وسط تباق لكون بالمر الذي سجل أهداف فريقه الأربعة مسجلا الفوز الأول للبلوز على ملعبه وهو الذي بدأ الموسم بالهزيمة إلا أنه سجل بعدما 4 انتصارات وتعادلاً واضح الأعلى أهدافها، أما اليونانيد فقد استقبل توتنهام وخسر منه بثلاثة أهداف الهزيمة الثانية في أولترافور، وكلاهما مهدا النتيجة ليصبح مصير مدربه تين هاغ على كف عفريت.

### النتائج المسجلة - الإنكليزي 6

وولفرهاميون X ليفربول 2/1، نيوكاس 2/4 X مان سيتي 1/1، الأرسنال X ليستر 2/4، تشيلسي X برايتون 2/4، ايبسويتش X أستون فيلا 2/2، مان يونايتد X توتنهام 3/0، برينتفورد X ويستهام 1/1، توتنهام فولام 1/0، أيفرتون X كريستال بالاس 1/2، بورنموث X ساوثمبتون «أمس».

### بانوراما البريميرليغ

3 - تعادلات إيجابية مقابل 6 انتصارات منها 4 لأصحاب النار و4 بأهداف من الطرفين فضهدت المباريات التسع 30 هدفا جاء 4 منها عبر نقطة الجزاء.

48 - بطاقة صفراء أشهرها الحكام منها 23 فوراوان في مباراة إيفرتون X كريستال بالاس مقابل 8 صفراوات في مباراة اليونانيد X توتنهام طرد برونو فيرنانديز قائد الأول بالحمراء المباشرة.

37 - بطاقة صفراء ظهرت في المباريات التسع منها 10 مرات في مباراة خيتافي X الأقيس بينما خلث مباراة سوسيداد فالنسيا من البطاقات، وخرج جون أغريزابالا «بلباو» وماركوس ليورينتسي «اللاتسي» بالحمراء المباشرة.

### سوء استغلال

في الليغا جاء سقوط البرشا للمرة الأولى على أرض أوساسونا رباعيا بعدما قدم الفريق الكاتالوني النسخة الأولى هذا الموسم فأهزرت شباهه بأكثر من هدف للمرة الأولى فنتي بالهزيمة الأولى في آل سادار بعد أكثر من 12 عاماً، وسنحت لظهي مدرب الفرصة لتقلص الفارق مع المتصدر وكاد الفريق الملكي أن يفعلها بعدما تقدم منتصف النشط

الثاني إلا أن الوقت البديل شهد التعادل بمباراة شهدت توتفا إداريا على خلفية شغب جمهور الألتلي وفي النهاية خسر كل فريق نقطتين وإن كان صاحب الأرض أكثر فرحا بالتعادل المتأخر هو الثالث للريال وكلا خارج مغلته وكلا بنتيجة 1/1. ويمكن وصف ما يقده مايوركا بالمفاجأة فقد سجل فوزه الرابع هذا الموسم «منها ثلاثة خارج أرضه» وكلا يبارق هدف فاحتل المركز الخامس مؤقتاً علماً أنه خسر مرتين كذلك بفارق هدف، وقده أوساسونا بالانتصار الرابع وكلا على أرضه أي إنه جمع 13 نقطة في ملعبه مقابل نقطة بتيمة خارجه.

### النتائج المسجلة - الإسباني 8

أوساسونا X برشلونة 2/4، ألتيكو مدريد X ريال مدريد 1/1، بلباو X إشبيلية 1/1، سوسيداد X فالنسيا 0/3، خيتافي X الأقيس 0/2، رايو X ليغانيس 1/1، بلد الوليد X مالوركا 2/1، سلتا X جيرونا 1/1، بيتيس X فياريال X لاس بالماس «أمس».

### بانوراما الليغا

4 - تعادلات كلها بنتيجة 1/1 مقابل 5 انتصارات منها 4 لأصحاب الضيفاء واحد بنتيجة نظيفة فشهدت المباريات التسع 23 هدفاً جاء أحدها بالنيران الصديقة وهدفاً من علامة الجزاء وأهدر عبد الصمد الزلزولي «بيتيس» ركلة ثالثة.

37 - بطاقة صفراء شهدت الجولة منها 13 انتصارات منها 10 مرات في مباراة خيتافي فالنسيا من البطاقات، وخرج جون أغريزابالا «بلباو» وماركوس ليورينتسي «اللاتسي» بالحمراء المباشرة.

### تعادل مر

كما حال تدريبي مدريد جاء تعادل بايرن ميونيخ مع ضيفه ليفركوزن في قمة

فترت «ليفركوزن» به أهداف. صدرت بالتناوب أنهى تورينو الجولة الخامسة متحصراً للسبيرا A وماهو تراجع إلى المركز الخامس فكان فراتفورت الذي سجل فوزه الرابع على التوالي بعد هزيمة الافتتاح فتقدم إلى المركز الثاني، ويدين أيتراخل بفشل كبير لنجمه المصري عمر مرموش الذي سجل ثنائيتي متتبعاً صدره الهادفين برصيد 6 أهداف، أما لايزيرغ فقسا على أوغسبورغ تعادلات ففصل زمام المبادرة مسجلاً واحداً قياسي بالخطا على نظافة شباهه في أول جولات، وأخيراً أكتفى نابولي بنتيجة برمي مونزا فنصير للمرة الأولى منذ توجهه باللقب في الموسم قبل الماضي، وليس بعيداً عن القمة حافظ إيمبوي على سجله النظيف للمرة الأولى بتاريخ مشاركته بالدرجة الأولى بتعادله السلمي مع الفيولا ففقي قريباً من رباعي المقدمة.

### النتائج الكاملة - الألماني 5

بايرن ميونيخ X ليفركوزن 1/1، هولشتاين X فرانكفورت 4/2، لايزيرغ X أوغسبورغ 0/4، دورتموند X بوخوم 2/4، فولفسبورغ X شتوتغارت 2/2، فرايبورغ X سانت باولي 3/0، ماينز X هايندهايم 2/0، مونيخ غلادباخ X يونيون برلين 0/1، هوفنهايم X برين 4/3.

### حصيلة البوندسليغا

– تعادلان إيجابيان مقابل 7 انتصارات منها 4 للضيوف ومنها 4 بنتائج نظيفة فشهدت الجولة 35 هدفاً جاء منها هدفان من علامة الجزاء وأهدر أندرو ميلو «شتوتغارت» ركلة ثالثة.

37 - بطاقة صفراء شهدتها الجولة منها 11 انتصارات منها 10 مرات في مباراة هانوفر 90 مقابل 8 صفراوات وحمراوين في مباراة ماينز X هايندهايم، وطرد أندرياس أولسن «ماينز» بالصفراء الثانية وتبعلاس دوريتش «هايندهايم» وسناتلي نسوي «هوفنهايم» بالحمراء المباشرة.

– انتزع عمر مرموش «فرانكفورت» صدارة «البايرن» بـ 5 أهداف ثم إرمين ديميرفيتش «شتوتغارت»، وأندرس كرماريتش «هوفنهايم» ودينيك أونداف «شتوتغارت» وشوتو ماشينو «هولشتاين» وفلوريان

تورينو باولو فانولي بعد اتنايرين. – تعادل خمسة لاعبين في صدارة الهادفين برصيد 4 أهداف وهم: كريستيان بوليسيتش «ميلان» وماتيو ريتيغي «اتلانتا» ودوشان فلاهوفيتش «الوفاي» وماركوس تورام «الينتر» وباتريك كوتروني «كومو»، يليهم 7 لاعبين سجل كل منهم 3 أهداف.

### صدارة ثنائية

في الليغ آن نجح الباريسي وفريق الإمارة بالمحافظة على سجلها بالفوز الذي جاء في الرقم الأخير لموناكو قبلي الأول متصدرا بفارق الأهداف عن الثاني على حين تراجع ريكيفا السمايق مرسيليا الذي تقلل الخسارة الأولى هذا الموسم بعدما أخفق بزيارة مرمي ستراسبورغ وهو الذي سجل هدفين على مونزا فنصير للمرة الأولى منذ توجهه باللقب في الموسم قبل الماضي، وليس بعيداً عن القمة حافظ إيمبوي على سجله النظيف للمرة الأولى بتاريخ مشاركته بالدرجة الأولى بتعادله السلمي مع الفيولا ففقي قريباً من رباعي المقدمة.

### النتائج الكاملة - الفرنسي 6

سان جيرمان X رين 1/3، مونكو X مونتبيليه 1/2، ستراسبورغ X مرسيلا 0/1، لنس X نيس 0/0، لوهافي X ليل 3/0، تولوز X لين 2/1، نانث X سانت إتيان 2/2، أنجيه X ريمس ، أوكسير X بريست 0/3.

### حصيلة الليغ آن

25 – هدفاً شهدتها الجولة عبر تعادلين أحدهما سلبي مقابل 7 انتصارات منها 4 لأصحاب الأرض وجاء هدف بطريقة عسبة وهدفان من نقطة الجزاء وأهدر أنجل غوميز «ليل» ركلة ثالثة.

36 – مرة ظهر اللون الأصفر وتحول إلى الأحمر مرتين فخرج تاجوي كوليبالي «مونتبيليه»، وأنس الزعوروي «النس» بالإنذار الثاني وماركوس كوكو بالحمراء المباشرة.

### إ | محمود فرقورا

تقام اليوم وغداً مباريات الجولة الثانية من النسخة السبعين لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي تقام هذا الموسم بنظام جديد، وكانت مباريات الجولة الأولى وضعت العديد من المعالقة في موقف حرج وخصوصاً برشلونة الذي سقط بأرض مونكو ويات يتعين عليه الفوز بأي طريقة والنهوض بسرعة بعد رباعية أوساسونا التي هزته دون أن يفقد صدارته، وخصمه بيغو من السهل الممتع نظراً للفوارق الكثيرة بينه وبين يونغ بوين. وشاعت القرعة منح بايرن ميونيخ أحد عمالقة البطولة فرصة ثارية بادرة من النادي الذي حرمه من التتويج عام 1982 خلافاً للتوقعات وهو أستون فيلا الإنكليزي العائد للمسابقة بعد 42 عاماً وهو الذي استهل المشوار بالفوز على يونغ بوين بثلاثية نظيفة خارج ملعبه، وأثار مدرب البايرن الشوك حول جازمية هداف الفريق الإنكليزي هاري كين الذي سجل رباعية في المباراة الأولى.

وتبرز مباراة أرسنال وسان جيرمان وهما نادبان بدلا الغالي والنيفس في سبيل اللقب الذي ما زال غائبا عن خزائنتهما، وقد خاض كل منهما مباراة نهائية من قبل، ويبدو ليفربول وريال مدريد ومان سيتي مرشحين للظفر بالنقاط الثلاث.

### غيابات ولكن..

تقام مباراة أرسنال الباريسي في ظل غياب قائد أرسنال أوديجارد ولكن المدرب أرتيتا أخفنا بكثير من الحلول وخصوصاً عندما صمد أمام السبتي بعشرة لاعبين ثم حقق الفوز صصري على ليستر، ويعول كثيراً على خدمات مارتينيلي وبارتي ورايس وساكا وهافيرتز وكالا فيولي، ورايس إقوله إن وصل إلى ذروة مستواه مع المدفعية، ويسعى الباريسي لتجنب الخسارة الثالثة على التوالي في الملاعب الإنكليزية، ويقول ثاني باريس نفييز وباركولا إن الفريق لن يلعب على التعادل وتبدو تشكيلة المدرب أنزيكه شبه متكاملة بعد الإنهاء السارة حول جازمية الحارس دوناروما ولاعب الوسط البرتغالي فيفينيا والهجم أسينسيو بعد مشاركتهم في التدريبات الجماعية يوم الأحد.

وإذا كان أرسنال غير مهزوم في الملاعب الإنكليزية ويحتل ثاني الترتيب بالتساوي مع السبتي ويتأخر عنه بفارق الأهداف، وكل منهما يتأخر بنقطة عن ليفربول. فإن الباريسي بدوره لم يخسر في الدوري الفرنسي ويتصدر بفارق الأهداف عن مونكو وكل منهما 16 نقطة.

### الفوز المتوقع

يخوض ريال مدريد مواجهة تحثت للمرة الأولى أمام ضيفه ليل الفرنسي بعد أداء قوي في الديربي أمام ألتيكو مساء الأحد وإن كان مشوباً بتعادل متأخر لم ينصف الملكي، ولذلك كتبية المدرب أنتيلوتو هي الأجهز والأكمل للظفر بالنقاط الثلاث.

## الجولة الثانية للشامبيونزليغ.. عمالقة تبحث عن الفوز الأول

# البافاري عينه على الثأر بعد ٤٢ عاماً وصدامات للمرة الأولى



ويديماو زغرب مع مونكو وشتورم غراتس مع بروج ولايزيرغ مع يوفنتوس. على حين تتجدد المواجهة بين أستون فيلا والبايرن منذ النهائي الشهير عام 1982 الذي انتهى بالاتجاه الإنكليزي والصفر وهو اللقاء الوحيد بينهما. ويلتقي دورتموند مع السيلتك بعد تهادلهما الفوز في اليوروبايغ خلال نسخة 1988 بواقع 1/2 السيلتك و2/3 صفر لنورتوموند وفوز النادي الألماني في الختام والإياب في نسخة 94 بهدف ثم بهيفين لهدف. وسبق ليفيكا وألتيكو مدريد أن تقابلا في دوري الأبطال 2016 وشادلا الفوز 1/2 كل منهما بلعب الآخر. وفاز كل منهما بلعب الآخر بواقع 1/2 شاخنار و3/صفر لآلانطا. والتقى شاخنار مع أتلانتا في دوري الأبطال 2020 والسابقة عام 1981 وتاهل الإنتر بعد فوزه في صربيا 1/1 صفر بعد التعادل 1/1 في إيطاليا.

### وجهاً لوجه

إحدى عشرة مواجهة من المواجهات الـ18 للجولة الثانية تحدث للمرة الأولى بين الفرق المتبارية وهي: شوتغارت مع سبارتابرغ وسانزبورغ مع بريست وأتلانتا الإيطالي وجيرونا الإسباني مع فيفورد الهولندي، وبغتام العاشرة أستون فيلا الإنكليزي مع البايرن الألماني ليفربول الإنكليزي مع بولونيا وإيل الفرنسي

مع ريال مدريد الإسباني ودينامو زغرب الكرواتي مع مونكو الفرنسي وبنفيكا البرتغالي مع ألتيكو مدريد الإسباني وشتورم غراتس النمساوي مع بروج البلجيكي ولايزيرغ الألماني مع يوفنتوس الإيطالي.

### الترتيب

في المرحلة الأولى استطاع خمسة عشر نادياً التكم بلقفة الفوز وهي حسب جذاذات التهيف: البايرن والسيلتك ليفركوزن ودورتموند وسبارتابرغ وأستون فيلا وليفربول وريال مدريد ويوفنتوس وسبورتنغ لشبونة وبنفيكا وألتيكو مدريد ومونكو وبريست وسان جيرمان، وتتساوى ستة أندية برصيد نقطة وهي: أتلانتا ومان سيتي وأرسنال وبولونيا وشاخنار والإنتر، وخسر كل من: شتورم غراتس وبرشلونة والنجم الأحمر ولايزيرغ وبوين وبروج وسانزبورغ وسولافان براتسلافا وفيفورد ودينامو زغرب.

في المرحلة الأولى بين الفرق المتبارية وهي: شوتغارت مع سبارتابرغ وسانزبورغ مع بريست وأتلانتا الإيطالي وجيرونا الإسباني مع فيفورد الهولندي، وبغتام العاشرة أستون فيلا الإنكليزي مع البايرن الألماني ليفربول الإنكليزي مع بولونيا وإيل الفرنسي

الدوري الإسباني		الدوري الإيطالي		الدوري الإنكليزي		الدوري الألماني		الدوري الفرنسي	
ت	الفريق	ت	الفريق	ت	الفريق	ت	الفريق	ت	الفريق
1	برشلونة	1	نابولي	1	ليفربول	1	بايرن ميونيخ	1	سان جيرمان
2	ريال مدريد	2	يوفنتوس	2	مان سيتي	2	أرسنال	2	موناكو
3	إسبانيا	3	ميلان	3	ليفربول	3	ليفربول	3	موناكو
4	إسبانيا	4	الينتر	4	ليفربول	4	ليفربول	4	موناكو
5	مديونا	5	فولفسبورغ	5	أستون فيلا	5	أستون فيلا	5	لانس
6	فيوربا	6	اسيوي	6	فولهام	6	فولهام	6	لانس
7	لاس فيغاس	7	لويكس	7	بوسيلس	7	بوسيلس	7	لانس
8	بيتيس	8	أودينيزي	8	فولهام	8	فولهام	8	لانس
9	نيوكاس	9	روما	9	براتفون	9	براتفون	9	لانس
10	سلتا فيغو	10	كومو	10	مونتيهايم	10	مونتيهايم	10	لانس
11	الأكس	11	فيورنتينا	11	براتفون	11	براتفون	11	لانس
12	ليغا	12	لندن	12	مان يوناييد	12	مان يوناييد	12	لانس
13	إشبيلية	13	بولونيا	13	بورنموث	13	بورنموث	13	لانس
14	سوسيداد	14	فيرونا	14	هوفنهايم	14	هوفنهايم	14	لانس
15	الخيالي	15	بارما	15	اسيويش	15	اسيويش	15	لانس
16	ليغانيس	16	جنوب	16	فولفسبورغ	16	فولفسبورغ	16	لانس
17	إسبيلون	17	بيني	17	ليستر	17	ليستر	17	لانس
18	نفسيا	18	فيورنتي	18	كريستال	18	كريستال	18	لانس
19	بند هوفيد	19	مونزا	19	سارنبرون	19	سارنبرون	19	لانس
20	بلماس	20	كالياري	20	ولفرهاميون	20	ولفرهاميون	20	لانس

## القضايا العربية في قلب سورية ودراماها مسلسلات سكنت الوجدان وحملت الهموم القومية

وائل العدس

تعيش غزة في فلسطين المحتلة والضاحية الجنوبية في لبنان أياماً مصيرية وصعبة بسبب همجية وجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين العزّل، في وقت ترد فيه المقاومة ردوداً اخترقت المستوطنات الصهيونية وجعلت المحتل يعيش حالة خوف ورعب، وأجبرت أزلامه المجرمين على النزول إلى الملاجئ وأردت منهم الكثير من القتلى. أما سورية ورغم الحرب الإرهابية العالمية التي تتعرض لها ورغم كل الأثمان الباهظة التي دفعها لصون عهد العروبة، إلا أن موقفها من القضايا العربية ما زال ثابتاً، فبقيت متمسكة بكل الحقوق العربية وعلى رأسها حقوق الشعب الفلسطيني، وظلت فلسطين في قلب سورية شعباً وقائدًا وجيشاً.

على الصعيد الدرامي، لعبت الدراما السورية دوراً كبيراً في تناول القضايا العربية بمسلسلات سكنت الوجدان، فكانت الحامل الأولى لوائها الأكثر دفاعاً عنها بأن كانت الوحيدة التي حملت على كاهلها إنتاج أعمال تحاكي هذه القضايا.

«الوطن» رصدت بعض الإضاءات الدرامية السورية التي جسدت حكايات القضايا العربية:



من مسلسل «عائد إلى حيفا»



من مسلسل «حارس القدس»

### القضية الفلسطينية

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية المركزية فهي دائماً الحضور في أذهان الكتاب، والدراما السورية قدمت ولا تزال تقدم للعديد من الأعمال.

مسلسل «عز الدين القسام» كان من أوائل الأعمال السورية التي تناولت القضية الفلسطينية، ويعود إلى عام 1980، والمسلسل دراما وطنية تاريخية يصور حياة ونضالات المجاهد السوري الشهيد عز الدين القسام الذي غادر مدينة جبلة وتوجه إلى فلسطين للمشاركة في النضال ضد الاحتلال الإنجليزي وضد تهويد الأرض الفلسطينية.

وفي عام 1995 تم إنتاج مسلسل سوري بعنوان «نهارات الظلي» من تأليف فواز عيد وإخراج محمد زاهر سليمان، والمسلسل تاريخي سياسي، يعرض تاريخ القضية الفلسطينية حتى قيام الكيان الصهيوني المحتل في فلسطين عام 1948.

وخلال عام 2004 أنتج أحد أبرز الأعمال «التفريجة الفلسطينية»، والعمل من تأليف وليد سيف وإخراج حاتم علي، ويلقي الضوء على القضية الفلسطينية من خلال قصة أسرة ريفية فلسطينية في الثلاثينيات من القرن الماضي، مروراً بالعديد من الأحداث المهمة، حتى نكسة حزيران عام 1967، وكيفية صمود أفراد الأسرة على الرغم مما واجهوه من أخطار الحرب في توثيق حقيقي لمعاناة الشعب الفلسطيني.

من مسلسل «ذاكرة الجسد»

وفي عام 2004 أنتج مسلسل بارز أيضاً وهو «عائد إلى حيفا» عن قصة عثمان كفتاني وإخراج باسل الخطيب، وقد أרך العمل يوميات سقوط حيفا عام 1948 من خلال رصده لمصير عائلة فلسطينية، حيث تشكّلت وعانت التهجير والزوح والتشريد في المخيمات.

وخلال عام 2005 أنتج المخرج باسل الخطيب أيضاً مسلسل «عياش» من تأليف ديانا جور، ويحكي العمل قصة الشهيد الفلسطيني يحيى عياش في أثناء جهاده السري في الأراضي المحتلة.

وأنتج مسلسل «الاجتياح» عام 2007 وهو من تأليف رياض سيف وإخراج شوقي الماجري، وتناول الإرهاب الذي مارسه الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني. وفي عام 2009، قدم المخرج نجدة أنزور والكاتب فايز بشير مسلسل «رجال الحسد» الذي تدور أحداثه عن نكسة حزيران وجرائم الكيان الصهيوني.

وفي العام نفسه أي 2009 تم إنتاج مسلسل «سفر الحجارة» من تأليف هاني السعدي وإخراج يوسف زرق، وقد تناول القضية الفلسطينية بكل جوانبها وأبعادها الإنسانية، إضافة إلى محور مهم ورئيس هو انتفاضة الأقصى، والعنوان الصهيوني على غزة.

خلال عام 2010 عرض مسلسل «أنا القدس» من تأليف تليد وباسل الخطيب وإخراج باسل الخطيب، وتدور أحداث المسلسل حول رحلة زمنية عمرها 50 عاماً، من المقاومة الفلسطينية في تاريخ القدس من سنة 1917

وفي عام 2010 عرض مسلسل «البقعة السوداء» وهو

إلى سنة 1967، كما يروي المسلسل حياة المقدسيين وتفاعلهم مع التغييرات السياسية والاجتماعية في ظل الانتداب البريطاني والاحتلال الصهيوني، ويسلط الضوء على الجانب الحضاري والتاريخي لمدينة القدس العربية، ببعده الفكري والثقافي.

وتضم أحداث المسلسل أحداث الثورة الفلسطينية، والانتفاضة الكبرى من خلال رصد درامي لحياة المجاهدين عبد القادر الحسيني وعز الدين القسام. مسلسل «حارس القدس» الذي أنتج العام الماضي كان آخر الأعمال التي لامست القضية الفلسطينية من خلال رصد حياة المطران هيلاريون كابوغي رجل الدين والناضل الاستثنائي الذي كان شاهداً ومشاركاً في أهم الأحداث التي عصفت بالمنطقة، بدءاً من نكبة فلسطين عام 1948 وانتهاءً بالحرب على سورية.

### المقاومة اللبنانية

وأنتجت الدراما السورية أعمالاً تطرقت للمقاومة اللبنانية والفلسطينية منها «رسائل الحب والحرب» عام 2007 عن رواية تحمل العنوان نفسه للروائية الجزائرية أحلام مستغانمي من إعداد سيناريو وحوار ريم حنا وإخراج نجدة إسماعيل أنزور، حيث يتحدث العمل عن رسام اسمه «خالد» فقد ذرعه في أثناء الحرب التحريرية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي، ويقع في غرام فتاة جميلة، هي ابنة مناضل جزائري.



من مسلسل «أنا القدس»



من مسلسل «نهارات الظلي»



## المقاومة والشهادة في الفن التشكيلي السوري

# الفن ينقل الواقع العربي بالريشة واللوحة إلى العالمية

مصعب ايوب

يعتبر الفن التشكيلي لغة عالمية، يوصل بواسطته الفنان رسالته إلى العالم، وقد حملت هذه الرسالة في فضول عدة موموم ومعاناة المظلومين وجسدت آلامهم وحفزت على مواصلة الكفاح والاستمرار في طريق النضال، كما لم تخل تلك الأعمال من روح الأمل والتبشير بالنصر من خلال استخدام الرموز الدالة على ذلك من شمس وقمر وحمامة بيضاء ومفتاح وبنابيع، واستعان أولئك الفنانون على ذلك أيضاً بألوان تميل إلى الأبيض والأزرق والأخضر.

### حقوق مشروعة

عبر التاريخ كان الفن التشكيلي يلعب دوراً بارزاً في تحديد الهوية والانتماء وإرساء مسارات الشعوب، كما أنه تحول في كثير من الأحيان إلى مرجع تاريخي مهم ومصدر للوثيقة الحقيقية، فخدم الفن التشكيلي القضايا العربية والمحورية على اختلافها مشدداً على دور المقاومة والدفاع عن الأوطان، وكاشفاً زيف رواية العدو فأضاح جرائمه، فأصبحت ريشة الفنان السوري تستقي أفكارها وموضوعاتها من المقاومة والحرب، ليبدو ذلك بالأدم الشعوب وأمالها وتطلعاتها، ليكشف لنا مدى قوة العمل الفني الذي يحبه الفنان بريشته ويريه للعالم بأسره، مستخدماً الرموز الإبداعية وحاكياً الواقع ومجسداً الكفاح البطولي الباسل في مقاومة المحتل الغاشم، ومشيئاً إلى ضرورة التمسك بالحقوق المشروعة وعدم التخلي عنها مهما كلف الأمر.

### ثقافة التهجير

أخذ أهل الفن التشكيلي في المنطقة عهداً على أنفسهم منذ اللحظة الأولى لبداية الصراع العربي الإسرائيلي ومع بداية هذا العدوان الغاشم في المنطقة بالوقوف جنباً إلى



جنب مع المقاومين الواقفين على جبهات القتال سواء في فلسطين أم لبنان أم سورية، مهما طغى هذا العدو وتغطرس ومهما بلغت همجيته وحماقته، أو استخدم أساليب القهر والتهجير والتعذيب لأنه لا يتعامل إلا بثقافة الدم والفنل مطقراً للإنسانية بكل أشكالها، وحمل الفن التشكيلي بمجمله رسائل متنوعة عن اتساع رقعة هذا الكيان على أراضي بلاد الشام، فشكل أبرز أشكال المقاومة، والهيب المشاعر، وعمق الانتماء.

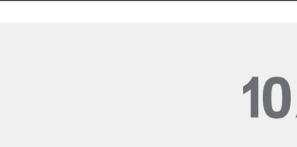
### أحداث وطنية قومية

يترك الفنان التشكيلي في منطقتنا أن دوره محوري بريشته محافظاً بذلك على هويته ومقاوماً للاحتلال بجرانته، فيقول رأبه ويعبر عن فترته عن طريق اللوحة ليؤكد أنه مقاوم مثله مثل حامل السلاح، ففرض الفنان التشكيلي أفكاره منذ عقود عدة بحيث تنمو الصورة واللوحة لفترة طويلة في النفس، وهو يتشارك مع وسائل الإعلام في نقل وتوثيق الأحداث، فيرسها خطوطاً رفيعة

ويختصر المشهد ويخلق له جاذبية خاصة. وقد تأثر الفن التشكيلي في منطقتنا بالأحداث الوطنية والقومية ودخلت إليه الكثير من المفاهيم المرتبطة بمبادئ الكفاح والشهادة والنضال، وطرح الفنان التشكيلي هذه المفاهيم بطرق وأساليب بكل أشكالها، وحمل أهمية الفن في المقاومة الشعبية لأنه صورة مهمة للواقع كما أن لدى وزارة الثقافة السورية لوحة مهمة أنجزها الفنان محمود مكي عام 1984 حول الشهادة صوراً فيها أما تتامل ابنها الشهيد الذي قدم روحه رخيصة في سبيل الوطن.

### أحداث مفصلية

ومن جملة ما وفق من الأحداث المفصلية في المنطقة العربية وبوساطة التشكيل: الثورة السورية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي 1925 ونكبة فلسطين 1948 والعدوان الثلاثي على مصر 1956 وحرب 1967 ونصر 6 تشرين الأول 1973 والثورة الفلسطينية وثورة الجزائر وحرب تموز 2006، ومؤخراً عملية طوفان الأقصى العام المنصرم التي بدأ بعد انطلاقها جميع المختصين في التشكيل



السوري بإقامة المعارض المؤيدة والمتضامنة مع الحق الفلسطيني محندين أنفسهم للوقوف إلى جانب المقاومين في غزة، لتحمل تلك المعارض حيث نظمت خلال 12 شهرًا التي انقضت رسالة تؤكد ضرورة التمسك بالمقاومة لأنها الخيار الوحيد للشعب الحرة التي ترفض الظلم والوحشية وتفكر الاستيطان والشيطناني الذي يحاول العدو الإسرائيلي تكريسه في كل مناسبة.

### معركة المصير

في لوحة الشهيد للفنان التشكيلي محمد غالب سالم استخدم أسلوباً فنياً تشبيهاً وتقريباً في تصوير الشهادة، مؤكداً المضمون المأساوي لحالة الشهيد فطرح لوحته الرؤية الفكرية لحالة الإعدام التي قام بها جمال باشا السلفاح بحق رجالات وأبطال سورية والتوقيت الزمني الذي جرت فيه، فحفر بذلك لدى المتلقي ضرورة مواصلة المقاومة والكفاح، وقدم صورة واضحة لحالة القهر التي يعيشها الناس.

أما الفنان لؤي كيالي فقد تبني مفهوم الشهادة بمعرضه الذي أقامه في دمشق وحلب واللاذقية، وكان نقطة تحول مهمة في الحركة التشكيلية، لأنه كان حول القضية، مدركا أهمية الفن في المقاومة الشعبية لأنه صورة مهمة للواقع كما أن لدى وزارة الثقافة السورية لوحة مهمة أنجزها الفنان محمود مكي عام 1984 حول الشهادة صوراً فيها أما تتامل ابنها الشهيد الذي قدم روحه رخيصة في سبيل الوطن.

### خلاصة

لا بد أن الفن له دور في مناصرة القضايا والترويج لها عالمياً، وقد كان الصراع العربي الإسرائيلي من أبرز تلك القضايا الهاماً للفنانين، فنقل أولئك روح الصمود والمقاومة لعلهم بوسائلهم الفنية المتنوعة مساهمين بنقل النص و توثيق التحديت والروح القتالية لدى المقاومين، فأكدوا أن لוחاتهم ليست مجرد إنتاج فني جمالي فحسب، وإنما هي أداة تعبير تنطق بما في القلوب وتعزز الانتماء وتثبت الهوية وتحفز دور المقاومة والصمود.

### نجلاء قباني



لا حظ أن المشاكل التي تخص الآخرين قد تصب عندك بغية إيجاد الحلول المناسبة، فأت حساس من أي كلمة سوء أو تصرف خاطئ يرتكبه أحد المقربين لا تستطيع أن تقفوه له. عاطفياً: تفكر جيداً بحسب أمر أتعبك طويلاً فلا تستعجل وتكن هادئاً وتكلم قليلاً وتكن سرياً.

اليوم لتكسب أصدقاء بسهولة فتصوي يتجنون لمساعدتك ويمنحونك المحبة والتعاطف لأنك تبدو متفانلاً وصلياً في كل ما تفعل وقد تعرف اتصالات جيدة أو تخطط لمشروع. عاطفياً: هو يوم التغييرات بامتياز وربما للبدائيات الجديدة والتعارف المجدي المتصل بالمستقبل.

استفد من الحب الموجود حولك واطب المساعدات من أصدقائك واجعل تأثير الحب الجيد عليك يؤثر في أمورك العملية، فاليوم للمساعدات والود والرعاية من الآخرين. عاطفياً: أمورك جيدة وخاصة على الصعيد الشخصي والعائلي وأنا أظن أنني سأبارك لك بأمر قد يغير حياتك.

اهتم بالتوازن وابتعد عن الخلافات ولا تتصاقق من أي تأجيل أو عرقلة واحرص من كلمة عفوية وضع خططاً لمواجهتها ما يحدث بالإقناع والحوار والديبلوماسية. أنا أنصت بالتفكير من الصدمات. عاطفياً: ابتعد عن محاولات الإساءة إليك وجنب نفسك المضايقات، لا تعاتبه اسمع وأنس.

قد تحظى اليوم بمكسب مالي طالما تأجل، والمكسب نتيجة جهود قمت بها سابقاً ولكن يجب أن ينكس نشاطك على حجم دخلك، لذا يجب أن تخفف مصروفك للحد الأدنى. عاطفياً: الحظوظ مساعدة فساعد نفسك بالهدوء والقرار السليم الذي يفرحك ويسعد من حولك.

اليوم للنشاط لذلك حاول أن تعمل بطريقة واعية لاكتساب عادات صحية وكرر لنفسك، أنا أستطيع النجاح بجهدتي وصلياً في كل ما تفعل وقد تعرف اتصالات جيدة أو تخطط لمشروع. عاطفياً: أنت تلمع كشعلة نار وسط الظلام محبوب ومرغوب وحولك الكثير من الدعم ومن المحبة.

من المفيد أحياناً أن نخطئ فحين نخطئ نتعلم ونشاهد الخطأ نتعرف إلى الصواب والحقيقة، إنك تضخم التفاصيل الصغيرة فلا تفرض غيرتك أو توجهاتك بطريقة الغرض وعن ديبلوماسية لبقاً من دون أומר تستفز المحيط. عاطفياً: قد تعاني اليوم أخطاء سابقة فاعترف بأخطائك وحاول تصحيحها بسرعة واعترف.

أنت تنعم بمساعدة على صعيد الأمور العاطفية، فالأمور إيجابية والفك بعدك بأوقات جميلة وسعيدة برفقة من تحب ووسط مناسبات اجتماعية واعدة ومسنية والمحيط حولك متعاطف. عاطفياً: اليوم تفق إلى جانب الضغناء وتساعد للمساعدات التي تتلقاها من حولك.

ادعوك للحزن والانتهاب إلى صحتك وسلامتك وحاول قدر الإمكان الاسترخاء فقد تتصاقق من تراكم العمل أو الطب منتك بالسرعة في الإنجاز أنت تحتاج للتنظيم والانتهاب إلى أمورك الشخصية. عاطفياً: اليوم قد تفكر في ارتباط أو تحصل على علاقة منطوية أو ترتب وضع علاقة جميلة موجودة في حياتك.

يوم جيد لتناقش أو لتكلم أو لتتوي أن ترتب أمورك بشرح وجهة نظرك فانت مؤثر في من حولك ومحيطك لقد حقق قفدك ففناقتهم وأقتنعهم بوجهة نظرك، إنك تمتلك القدرة على الإقناع وإيجاد الحلول اللازمة والمناسبة. عاطفياً: اليوم جيد جداً لمتين كل ما هو حقيقي أو لتضع النقاط على الحروف في حياتك العاطفية.

أنصت أن تقرب من الآخرين أو تصارحك بهم بضيافك من مخاوفك وشكوك، فانت اليوم تفكر بتسوية الأمر مهم كان معلقاً من فترة على الصعيد الشخصي. عاطفياً: أنت تكزه الاستغلال لكنك اليوم تشعر بانك مستقل ولكن قد يكون إحساسك وهماً.

انظر تتفاهم مع العائلة أو الشريك أو تتصلح وتتفهم وجهة النظر الأخرى، تسع أراءهم وتتكم بصوتك مسموع، فهم قريبون منك وتحصل على تأييد ودعم فيما تتناهم وخاصة أن قراراتك صائبة ومصدر سعادة لك ولمحيطك. عاطفياً: لقاءات، اتصالات، سفر، وأنت في الفترة الأفضل للحديث والتفكير.

## تأثير الكتب الإلكترونية في صحة العين

وكالات

شاعت قراءة الكتب الإلكترونية بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وبات العديد من الناس يقضون ساعات خلف شاشات الأجهزة الإلكترونية للقراءة، فهل تؤثر هذه الأجهزة في البصر وصحة العين؟ قالت الطبيبة الروسية واختصاصية طب العيون غيرانا ستويانوف: «يؤكد الخبراء أن الدماغ لا يتأثر بشكل سلبي عند قراءة الكتب الإلكترونية، لكن من المعروف أن النظر لفترة طويلة إلى شاشات الهواتف والأجهزة الإلكترونية يؤثر سلباً في البصر ويسبب الإرهاق واحمرار العين وحرقة في أغشية العين، وقد يتسبب هذا الأمر بالصعاب وفقدان وضوح الرؤية عند البعض، كما قد يؤثر سلباً في حساسية العين لتمييز الألوان».

وأضافت: «إذا كان الشخص يعاني مشكلات بصرية ولا يعالجها أو لا يستخدم النظارات ووسائل الحماية، فإن أي وسيلة للقراءة ستسبب بتفاقم مشكلات الرؤية لديه، وبشكل عام يقول الأطباء إن الكتاب الإلكتروني لا يفسد الرؤية».

ويشير الأطباء إلى أن العديد من العوامل قد تؤثر سلباً في البصر، مثل الارتفاع في ضغط العين أو التعرض للإشعاع الضار أو الأمراض مثل الجلوكوما، وتبعاً لبعض اختصاصيي أمراض العيون فإن شرب الكحول له تأثير سلبي في صحة العين أيضاً.

## أطعمة تخفض مستوى الكوليسترول

وكالات

حددت خبيرة التغذية الروسية تاتيانا جورافليوفا الأطعمة التي تجب إضافتها للنظام الغذائي من أجل تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم.

وقالت: «لتخفيض مستوى الكوليسترول في الدم من الضروري إضافة المنتجات النباتية إلى النظام الغذائي حيث لا تقل عن 400 غرام في اليوم من الخضار والخضروات الورقية، وكذلك 150-200 غرام فواكه وثمار. لأن هذه المنتجات تحتوي على ألياف غذائية قابلة للذوبان يمكنها ربط فائض الأحماض الدهنية».

وأشارت إلى ضرورة الحد من تناول الأطعمة المحتوية على الدهون المشبعة مثل البيض والزبدة في النصف الأول من النهار. كما يجب التقليل من تناول اللحوم الحمراء.

كما يجب أن يحتوي النظام الغذائي على الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة وأطعمة غنية بفيتامينات مجموعة «ب» والعناصر المعدنية، مثل البقوليات والزيوت النباتية التي لا تخضع لمعالجة حرارية وزيت السمك ومنتجات الألبان المخمرة والمخلوفاً المخمر.

## سلاف فواخري: يا سيد الشهداء ويا ساحة العشق



الوطن

نشرت النجمة سلاف فواخري كلمات مؤثرة في رثاء الأمين العام لحزب الله المقاوم، السيد حسن نصر الله الذي استشهد إثر العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان. وكتبت: «كرنا معك سيداً.. والسيادة خلقت في مقلتك.. عشنا معك عزة.. والعزة بإشارة من يديك.. صدقتنا وعدك وأماناً بعهديك وبتماً مقرباً من أنفسنا إلينا.. وعشنا ومنتنا ثم متنا وعشنا في كل لحظة خوفاً عليك وأنت الذي لا يخاف».

وأضافت: «ملك خالد وليس لك مثل.. هنيئاً لحضرتك الشهادة التي تمنيتها يا سيدي.. يا سيد الشهداء ويا ساحة العشق».

## من دفتر الوطن

### فضيلة الصمت

عصام داري



والخيال.

الصمت فضيلة من الفضائل، والكلام يدخلنا في متاهات وزواييب كنا في غنى عنها، في هذه الحال يكون الصمت من فضة وذهب، وليس كما يقول المثل الدارج: «إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ومن الأحجار الكريمة أيضاً».

لا أدعي أنني من أنصار الصمت دائماً، فأنا أمتهن الكلام منذ نصف قرن، وأستخدم الأبجدية لأكتب وأصرخ بأعلى صوتي في وجه كل ما هو غلط وشاذ وفاسد، فمهنتي ليست الصمت، بل الكلام، فالصمت لا يليق بي، لكن الحزن يقودني عنوة إلى بيت طاعة الصمت.

من دون الدخول في تفصيلات، ومن دون سؤال وجواب، أشعر أنني هذه الأيام بحاجة ماسة للصمت والأنزواء في ركن قصي بعيداً عن الضوضاء والصخب ووجع الرأس، فأنا متعب وأحتاج -مثلي مثل غيري- إلى استراحة من هموم بالجملة تحاصرني على مدار الساعة، هموم صغيرة، وهموم بحجم وطن، وما بين هذه وتلك تصبح الاستراحة ضرورة قصوى، ويصبح الصمت نوعاً من الدواء.

ولأن الحكمة تقول: إن الصمت أكثر فصاحة من الكلمات، أرجو أن يصل صوت صمتي إلى مسامعكم، وأن يكون هذا الصمت فصيحاً يتقن جميع لغات الأرض، بما فيها لغة العيون والأحاسيس والمشاعر. المؤسف أننا وصلنا إلى عصر لا يعرف معنى الإحساس والشعور، ولا يتقن إلا القتل وسحق الورود والأزهار، ولا تملك خيارات كثيرة، فالقطار لا يرجع إلى الخلف ولا خطوة واحدة، وقد أصبحنا عالقين في هذا العصر!

لم أجد لغة في العالم للتعبير عن مشاعر الإنسان خيراً من لغة الصمت، فهي تختصر كل الكلام، مع أنها لا تتنطق بحرف واحد.

قد تلوذ بالصمت في حالات كثيرة وخاصة عندما يدهمنا الحزن، فنشعر حينها بأن موجة الكآبة سيطرت علينا، مع معرفتنا بأننا بعيون عن الكآبة، لكن المشكلة أن الحزن يترافق مع الكآبة بشكل شبه دائم.

ليس غريباً أن نختر الصمت في أوقات الحزن، لكن الغريب أن الصمت يأتي في لحظات الفرح والسعادة، مع أنها لحظات مفعمة بالحياة والنشاط، وتجلب الصخب والحيور والبهجة، ومع ذلك تلوذ بالصمت، ربما لأن هذه اللحظات صارت نادرة في حياتنا! عادة التزم الصمت في أوقات الحزن، وأركن إلى ما يشبه العزلة الإيجابية، حتى لو كنت وسط حشد كبير من الناس، وخاصة عندما يكون الحزن عميقاً، حينها نرى أن الصمت بئر ليس له قرار، ندفن فيه مشاعرنا ودموعنا وضعفنا الإنساني أمام المآسي والكوارث والمصائب التي تصيبنا أفراداً وجماعات ومجتمعات.

يقولون: إن الصمت لغة العظمة، وإن الصمت هو الصديق الوحيد الذي لن يخونك أبداً، هذا صحيح، لأن الكلام قد يجلب الويلات لصاحبه.

شاعرنا الكبير نزار قباني له رأي في الصمت، فهو يقول:

فاذا وقفت أمام حسنك صامتاً.. فالصمت في حرم الجمال جمال هنا الأمر مختلف قليلاً، فالصمت في هذه الحال تعبير عن الدهشة والإنهيار أمام حسن صبية فائقة الجمال، عندها يعجز اللسان عن التعبير، وتخون الأبجدية صاحب الدهشة من فتاة هاربة من قصص ألف ليلة وليلة

## نصائح للتخلص من «الكرش»

وكالات

أشار الطبيب أندريه زولوتاريوف خبير التغذية الرياضية، إلى أن طوق النجاة في مقدمة البطن يسمى «بطن الكورتيزل»، لأن ارتفاع مستوى هرمون الكورتيزل (هرمون الإجهاد) هو أحد أسباب ظهوره، فكيف يمكن التخلص منه؟ وفقاً له، فإن النصيحة الأولى هي الاستمتاع بالحياة مثل التجوال والتنزه والتواصل مع الأصدقاء ومشاهدة الأفلام.

أما النصيحة الثانية، فتتضمن ممارسة نشاط بدني خفيف يشمل العضلات.

وتتضمن النصيحة الثالثة، اتباع تغذية صحية، مع استبعاد السكر والأطعمة الغنية بالدهون السيئة، والإكثار من تناول الفواكه والخضروات الغنية بالألياف الغذائية والإكثار من شرب الماء، والأهم هو عدم تناول الطعام بسرعة.

## أطعمة خارقة للحفاظ على قوة بصر الأطفال

وكالات

يعد سوء التغذية وزيادة وقت استخدام الشاشات والإجهاد العقلي المتزايد هي الأسباب الرئيسية لضعف البصر بين الأطفال.

ويمكن أن يؤثر النظام الغذائي المناسب بشكل كبير في بصر الطفل، لكن هناك أطعمة خارقة يمكنها الحد من فقدان البصر بين الأطفال وتحسين البصر:

- سمك السلمون: يحتوي سمك السلمون على أحماض «أوميغا-3» الدهنية، التي توفر حلاً شاملاً للعيون الجافة والحمراء والملتهبة. ويمكن اللجوء إلى بذور الكتان والجوز وفول الصويا كمصادر بديلة لسمك السلمون تساعد على مكافحة مشاكل جفاف العين.

- الجزر: إن الجزر غني بالبيتاكاروتين، وهو مضاد للأكسدة يحوله الجسم إلى فيتامين «أ»، ما يحسن الرؤية في الإضاءة المنخفضة، ويوازن لون العين، ويحافظ على ترطيب العينين لمنع العدوى.

- البرتقال: يحتوي البرتقال واليوسفي على فيتامين «سي» الذي يساعد على حماية العينين من التلف الناتج عن الأشعة فوق البنفسجية والأكسدة والجذور الحرة.

- البيض: لأن البيض غني بمضادات الأكسدة مثل اللوتين والزيكسانثين، فهو سيساعد على حماية العينين من الضمور البقعي وفقدان البصر المرتبط بالعمر وإعتام عدسة العين.

- اللوز: يمكن أن يساعد تناول حفنة من اللوز بانتظام في الحماية من العدوى وإعتام عدسة العين وفقدان البصر المرتبط بالعمر والتكسك البقعي، وذلك بفضل محتواها العالي من فيتامين «إي».

## من السودان والوطن العربي: شكراً سورية



وجهت قناة «سبيستودان» المخصصة للأطفال في السودان شكراً لسورية والسوريين عبر قناتها. وقالت: «سورية هي الدولة التي تنتمي إليها «سبيستودان»، هم القوم الذين علمونا وصنعوا لنا طفولتنا، هي الدولة التي اجتهد أبطالها لينشئوا جيلاً عظيماً مثقفاً».

وأضافت: كل أبطال «سبيستودان» من مغني الشارات إلى الممثلين وأساتذة الترجمة ومهندسي الصوت والصورة، ولا ننسى من كتب شارات الأغاني وسطر الترجمان العربي على لسان الشخصيات... الدولة التي كان أبناؤها الأوفر حظاً في القناة الأم التي كانت على أرضها معقل «سبيستودان» المخلد، قوم عرفوا عملهم الحساس في إنشاء جيل مثقف وواعي، قوم يتميزون برجاحة العقل، وتوسع المعرفة.

وختمت: «ليس من السودان وحسب، بل من الوطن العربي أجمع، شكراً لسورية.. أهلها وأحبائها شكراً لكم جزيل الشكر».

## السمسم يعزز الجهاز العصبي

وكالات

أشارت الطبيبة ماريانا ماكيشا خبيرة التغذية، إلى أن السمسم يعزز الجهاز العصبي بفضل احتوائه على نسبة عالية من المغنيسيوم. ووفقاً لها، يحتوي السمسم إضافة إلى المغنيسيوم على مجموعة فيتامين «ب» الضرورية لحماية الخلايا العصبية وترميمها وتحسين الحالة النفسية.

ويحتوي السمسم على الأحماض الدهنية بما فيها الدهون الأحادية غير المشبعة والدهون المتعددة غير المشبعة ومضادات الأكسدة والألياف الغذائية والكالسيوم وفيتامين «إي» كما يحتوي على حمض البانتوثيك وحمض الفوليك ما يكسبه قيمة غذائية عالية. ولكن يجب تناوله باعتدال لأنه غني بالسرعات الحرارية.

الوطن